الحج ترويض على الجهاد

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام بتاريخ ٣/١١/٩٢ هـ
فضيلة الشيخ عبد الله خياط

الحمد لله الذى امتن على المسلمين بنعمة الاسلام ، احمده سبحانه يدعو الى دارالسلام ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له — واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله — خير قدوة وامام — اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد — وعلى آله وصحبه ..

اما بعد فيا عباد الله — لئن كان للناس فى الماضيين واللاحقين — ملل ونحل — زعموا فيها الهدى والرشاد — كما قال تعالى عن اليهود والنصارى —

— وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا —

فان الله سبحانه — قد تفضل على هذه الامة الاسلامية بالهدى الذى لا يضل متبعه وهو ما تضمنته الملة الحنيفية ملة ابراهيم — فالسعيد من أخذ به ولم يرغب عنه — كما قال تعالى :

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه .

وملة ابراهيم — لم تكن سوى التوحيد الخالص — من الشوائب — توحيد القصد والطلب — الذى يستنهض الضمائر — للاعتراف بعبودية الواحد الاحد — انها الاسلام فى جوهره ولبابه — الدين الذى رضيه الله لعباده — ولا يقبل من أحد دينا سواه — والدين الذى جمع الله به المسلمين تحت علم الوحدة الاسلامية — كما قال تعالى :

ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين .

اى الله الذى شرف المسلمين بهذه التسمية — وجعلهم فى الله اخوة :

انما المؤمنون اخوة .

ووطد دعائم هذا الاخاء — باللقاءات بين المسلمين — ومن أعظم اللقاءات — لقاء الحجاج — يجتمع فيه القاصى بالدانى من المسلمين ويقفون جميعا على معالم الملة الحنيفية —

فيشاهدون بيت الله — الذى بناه خليل الله وابنه اسماعيل — وهو الرمز الخالد لعبادة الله وحده — ويقفون أيضا على مشاعر الحج — منى فمزدلفة فعرفه — وكلها مواقف للتوحيد — واخلاص القصد والطلب لله — واظهار الخضوع والفاقة لرب العالمين — والاستكانة والذل لجلاله — وعندها يلحظ المسلم الواعى — أن وراء التكتل لعبادة الله وقضاء النسك — أن تتكتل المجموعة الاسلامية — لصون الحوزة حوزة الاسلام والحفاظ على الشوكة — وقد اشار رب العزة الى ذلك فقال :

يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم — وافعلوا الخير لعلكم تفلحون — وجاهدوا فى الله حق جهاده .

فقرن سبحانه بين أداء العبادة فى مختلف دروبها — وبين الجهاد — وخصه سبحانه بالذكر فى الاية وهو من العبادة — لشرفه وعظيم اجره — ورفعة شأن من يأخذ به — فملة ابراهيم — قوامها التوحيد والعبادة — وصمام الامان للحفاظ عليها الجهاد — فعلى المسلم أن لا يأخذ بأحد الجانبين — العبادة البدنية أو المالية أو هما معا دون الاخذ بالجانب الاخر — وهو الجهاد — الذى يكون له به احدى الحسنيين — النصر وعز الدنيا وصون الحوزة — أو الشهادة ونزول الجنة — وليس من سديد الرأى أن يعود الحاج الى بلده متوجا بلقب الحاج — دون أن يخوض معركة الايمان مع الكفر — او يعزم على ذلك عزما أكيدا — ليحظى بأجر الجهادين — جهاد النفس فى الحج — وجهاد العدو فى الميدان — ولو وضع كل حاج فى حسابه أن الحج عرض سنوى — للحنيفية ملة ابراهيم — ووقوف على معالمها ودروس يتلقاها فى الجهاد — بالحج كما جاء فى الحديث : جهاد لا قتال فيه — لما بقى للكفر صولة على الاسلام — ولما أصبح لليهود بقاء فى مقدسات الاسلام — لأن راية الجهاد سوف تبقى مرتفعة أبدا — ولان المسلمين الذين ادركوا من معان الحج أنه تكتل وتضامن على الطاعة — لن يفصلوا الجهاد وهو الذروة من الاسلام — عن اطار الطاعة — وسوف يكونون على أتم الاستعداد لخوض اية معركة لنصر الاسلام .

فاتقوا الله عباد الله — واقيموا الدين لله — وجددوا الصلة فى حجكم بالملة الحنيفية — ملة ابراهيم — وخذوا بنهجها — بما فى ذلك الجهاد — فالحج من أهدافه الترويض على الجهاد — أعوذ بالله من الشيطان الرجيم :

وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة — وكان الله غفورا رحيما .

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه — أقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم — ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه — انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى وفق من شاء لحج بيته — واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له — واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله — جدد معالم الحنيفية — فاكرم بمن اتبع نهجه — اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد — وعلى اله وصحبه ..

أما بعد — فيا عباد الله يقول أحد العلماء عن بعض مقاصد الحج : انها المحافظة على أرث ابراهيم — والمقارنة بين حياتنا — واستعراض ما يعيش فيه المسلمون فى العالم — وبالتالى فالحج عرضه سنوية — تضبط أعمال المسلمين — ويتخلصون بها من نفوذ الامم والمجتمعات التى يعيشون فيها ..

كلمة

نشاطات ملحوظة وتحركات ايجابية تقوم بها المملكة فى سبيل خدمة قضايا المسلمين والمشاركة الكاملة لكل متطلبات المرحلة الراهنة . . الخطورة مما يستدعى جهودا صلبة متتابعة حتى نستطيع ان ننطلق من واقع مؤلم .. تشكله مآسى فاجعة .. ونكبات متتالية .. استهدفت العقيدة والتاريخ والارض الى مستقبل قوى مشرق

فكما نواجه نحن العرب حربا طاحنة لسلب ارضنا وتشريد شعبنا .. يواجه المسلمون الوانا من الصراع يستهدف عقيدتهم ، وصلاتهم التاريخية العميقة بالاسلام وماضى حضارته التليدة ..

فالمسلمون تحت النفوذ الشيوعى ، لا يواجهون فقط استعمار الارض .. بل وايضا سلب العقيدة بالقوة المادية الغاشمة والاضطهاد المتواصل .. ومسلموا الفلبين .. وبورما .. واريتريا .. هم الان ضمن دائرة التصفية الجسدية . يواجهون حرب الابادة المتكاملة بكل قطاعاتها وخلفياتها ..

والمفكرون والعلماء ، يتخطف بهم من كل جانب فى صراع عنيف .. يتساقطون فيه الواحد بعد الاخر ، دون ان يجد الواحد منهم صوت حق ينطلق للمواساة ..

وحسنا فعلت الرابطة ، عندما رفعت صوتها المؤمن تستنكر اغتيال الصحافى المسلم منهاج الدين جاهر ، صاحب ورئيس تحرير الصحيفة الاسلامية الاسبوعية التى تصدر فى افغانستان .. حيث اغتالته يد الغدر الماركسى .. واثبتت التحقيقات الاولية ان المخابرات السوفيتية وراء مؤامرة الاغتيال

وكما قال استنكار الرابطة : « ان هذا الاغتيال من ابرز الادلة على عجز اعداء الاسلام عن مواجهة دعاته بالفكرة والحجة ، وهو العجز الذى يدين عقائدهم بالفساد وعدم القدرة على الثبات امام النقد » ..

اذن ، فالصراع الذى نواجه ، والتحديات التى تثار امامنا لا تقتصر على مكان ، ولا مجال ، ولا ارضية محددة .. وهو صراع شامل ، يستهدف كل معالم حضارة الاسلام ومثله ، وتسامحه ..

فلماذا لم نتحد ، ونتكاتف .. ويكون رائدنا العمل الايجابى المتواصل .. فستستمر المؤامرات تحاك ضدنا وتلتهمنا الاحداث بلدا بعد آخر .. وشعبا بعد شعب ..

محمد محمود حافظ

نص برقية — بقية

وقد ارسل الامين العام لرابطة العالم الاسلامى سعادة الشيخ محمد صالح القزاز البرقية التالية :

رئيس المؤتمر السنوى للجامعات الاسلامية الموقر — المدينة المنورة

ان رابطة العالم الاسلامى لتنتهز فرصة انعقاد مؤتمركم السنوى فى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لتحييكم من مهبط الوحى من مكة المكرمة وتحى كافة اعضاء الوفود الممثلة للفكر الاسلامى والمجتمعين بمقر الجامعة الاسلامية منطلق الاشعاع الروحى وترجو من الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الاجتماع مباركا نافعا محققا لامال المسلمين فى تضامنهم وعودتهم الى عقيدتهم الصحيحة والى قرآنهم المجيد وسنة نبيهم المصطفى صلوات الله وسلامه عليه كما نسأله تعالى ان يحقق العزة والسؤدد للامة الاسلامية جمعاء تحت كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله بقيادة جلالة الملك فيصل خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامى واخوانه ملوك ورؤساء الدول الاسلامية وانا اذ نقدر جهودكم الموفقة لنناشد رجال الفكر الاسلامى ان يعملوا على تمكين الروح الاسلامية فى كافة الجامعات بالعالم الاسلامى والعودة بها الى الثقافة الاسلامية التى تهيء لنا جيلا مؤمنا مجاهدا فى سبيل الله والعقيدة قادرا على الوقوف فى وجه التيارات الفكرية الملحدة التى تحارب الاسلام والمسلمين فى شتى ديارهم ولينصرن الله من ينصره والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نماذج من القرآن والسنة من فضل العمل

بقلم الدكتور محمد عزيز الحبابى

لقد عمل الاسلام على تقدير العمل حق قدره وتحسين ظروفه ، فاعطى امتيازات رفيعة للذين — يعملون حتى انه سوى العمل بالعبادة ، حسب ماجاء فى حديث نبوى : — الخدمة على العيال عبادة — ويضيف حديث ثانى — لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل احدا فيعطيه او يمنعه — ويروى البخارى فى — الصحيح — حديثا قدسيا يقول الله سبحانه وتعالى : ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة — رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استاجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره .

ويدعم هذا المعنى حديث اخر : — اعط الاجير اجره قبل أن يجف عرقه — ..

اما القرآن فيقدم لنا نماذج من العاملين وهم الانبياء والمرسلون وفى ذلك احسن أسوة للعاملين واكبر تمجيد للعمل .. فقد خاطب الله داود بقوله بعد ان الان له الحديد : — اعمل سابغات — اى دروعا سابغات هكذا عاش داود من — عرق جبينه — او كما جاء فى حديث رواه البخارى .

— ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده ، وان نبى الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده — ..

اما يوسف بن يعقوب ، فقد كان جوابه للملك الذى اراد ان يسند اليه مركزا هاما فى مملكته : — اجعلنى على خزائن الارض ، انى حفيظ عليم — ..

وموسى الكليم ، الم يعمل فى خدمة شيخ اصبح فيما بعد صهره .

قال الشيخ : — انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تاجرنى ثمانى حجج — فان اتممت عشرا فمن عندك ، وما اريد ان اشق عليك ستجدنى أن شاء الله من الصالحين قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على والله على مانقول وكيل —

ويروى البخارى حديثا هو أكبر صفعة للطفيليين والتطفل ، والمشعوذين والشعوذة : — ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده ، وان نبى الله داود كان ياكل من عمل يده — ..

ونبينا محمد — صلى الله عليه وسلم نفسه الم يكن هو ايضا ، راعيا ثم تاجرا فى الرحلات التجارية لخديجة .. ان العمل باعتباره نشاطا اجتماعيا ، يفرض المسؤولية الفردية ، فكل واحد مسؤول امام الله عما يصدر منه ، لاعما يصدر عن الاخرين .

— او لم ينبأ بما فى صحف موسى ، وابراهيم الذى وفى الا تزر وازرة وزر اخرى .

فى صحيح البخارى أن عبد الرحمن دخل المدينة فآخى النبى بينه وبين احد الانصار الكبار ، هو سعد بن الربيع الانصارى ، فعرض عليه هذا الاخير : — اقاسمك مالى نصفين وأزوجك — فرد عبد الرحمن : بارك الله لك فى اهلك ومالك — دلونى على السوق

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

اسرائيل تواصل تحديها لمشاعر المسلمين والمؤمنين بالله

الاستيلاء على قاعة جديدة فى الحرم الابراهيمى فى الخليل تمهيداً لتهويده

بسم الله الرحمن الرحيم
العالم الاسلامى
تصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة
رئيس التحرير : فؤاد شاكر
السنة السابعة — العدد ٣٠٧ — الاثنين ١٣ ذى القعدة ١٣٩٢ هـ
الموافق ١٨ كانون ثانى (ديسمبر) ١٩٧٢م — ١٧ القوس ١٣٥١ شمسية

القدس المحتلة — تقوم سلطات العدو الاسرائيلى هذه الايام بتنفيذ سياستها العدوانية ضد المقدسات الاسلامية فى فلسطين .

وقد اثارت تصرفات اسرائيل الاخيرة باستيلائها على قاعة جديدة فى المسجد الابراهيمى فى الخليل استياء المسلمين فى انحاء العالم .. حيث تمادت اسرائيل فى تحديها لمشاعر المسلمين وتحويل المساجد والعقارات الاسلامية الى اماكن سكنية وكنائس يهودية .

وقد رفضت اسرائيل القرارات الدولية الصادرة من الامم المتحدة ومن مجلس الامن بخصوص عدم اجراء اى تغيير فى الاماكن المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين

كما اصدرت منظمة اليونسكو العديد من القرارات بهذا الشان لكن دون جدوى فمازالت سلطات العدو مستمرة فى عملية التهويد للمسجد الابراهيمى

التفاصيل ص ٨

الفيصل المعظم يستقبل اعضاء جمعية الجامعات الاسلامية

الرياض — علمت اخبار العالم الاسلامى ان اصحاب السماحة والسعادة اعضاء المجلس التنفيذى لجمعية الجامعات الاسلامية سيتشرفون بالسلام على جلالة الملك فيصل المعظم يوم الاحد القادم فى الرياض ..

بعد ان يؤدوا مناسك العمرة وكان اصحاب السماحة والسعادة اعضاء المجلس قد غادروا المدينة المنورة يوم الخميس والجمعة الماضيين بعد اختتام اجتماعاتهم فى الدورة الثالثة للجمعية والتى عقدوا فيها ست جلسات سرية .

المملكة اول دولة تدفع مساهمتها المالية فى ميزانية المؤتمر الاسلامى العام

٣١٧٠٠ دولار قيمة المبلغ الذى تسلمته الامانة العامة للمؤتمر

دفعت المملكة العربية السعودية مساهمتها فى ميزانية المؤتمر الاسلامى لعام ١٩٧٢ م وهى أول الدول الاعضاء التى تقدم مساهمتها . فقد تسلمت الامانة الاسلامية شيكا بمبلغ ٣١٧٠٠ دولار يمثل مساهمة المملكة

وكانت قد تمت الموافقة على ميزانية المؤتمر الاسلامى لعام ١٩٧٣ من قبل وزراء خارجية الدول الاسلامية فى دورة استثنائية عقدت فى نيويورك فى اكتوبر الماضى . حيث دعى معالى السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودى للشؤون الخارجية الى اجتماع لوزراء خارجية الدول الاعضاء فى المؤتمر الاسلامى الذين كانوا يحضرون اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة فى ذلك الحين .

كلمة العدد

اختتم المؤتمر التنفيذى لجمعية الجامعات الاسلامية بالمدينة اجتماعاته بعد ان توصل المجتمعون الافاضل الى قرارات ايجابية تهدف المحافظة على الشباب المسلم وخاصة فى المجال الثقافى والتعليمى ..

.. وان الاهداف العريضة التى تتبناها جمعية الجامعات الاسلامية فى الامة تعاون وثيق فى اطار تبادل الاراء والافكار والمشاريع الاسلامية بين الجامعات والكليات الاسلامية تعبير عن اهداف وغايات عظيمة ..

.. كما ان موضوع تجميع المعلومات عن التعليم الاسلامى العالى والبحث العلمى وتوزيع كل ذلك وانشاء سجل شامل لكلما يتعلق بحضارة الاسلام من دراسات وبحوث .. سيكون له مردوده الجيد على صعيد التفاهم وتقريب وجهات النظر فى برامج التعليم على مستوى عالمنا الاسلامى

فاخطر ما يواجه امتنا الاسلامية وشبابها بالذات هى تلك النظرات التى اخذت تجد بين شباب عالمنا الاسلامى الكثير من الخضوع والانتماء اليها . رغم الاخطار الهائلة التى تشكلها بالنسبة للمجتمع المسلم ولقراءته للحياة .. وبالنسبة لمعتقداته ايضا .

.. ونحن على يقين بأن هذه الجهود التى تبذل لحماية الشباب سوف تاتى ثمارها حتما فى اطار الاسلام وتعاليمه وسيكلل الله سبحانه وتعالى جهود العاملين بالنجاح التام حتى يرونها عمليا ما فكروا فيه وعملوا له طوال سنوات ..

فؤاد شاكر

الشيخ بن باز يصرح بان اهداف الجمعية زيادة التعاون بين المسلمين

مؤتمر جمعية الجامعات الاسلامية يختتم اجتماعاته بالمدينة

المؤتمر يتخذ العديد من القرارات الهامة لحماية النشء المسلم

المدينة المنورة — اختتم المؤتمر التنفيذى لمجلس الجامعات الاسلامية دورته الثالثة يوم الخميس الماضى بعد ان اتخذ عدة قرارات هامة تتعلق بحماية النشء من التيارات الفكرية الهدامة ..

هذا وقد ادلى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز بتصريح قال فيه ان اهم ما ينبغى معرفته عن هذه الجمعية واهدافها تتلخص فيما يلى —

١— تنمية التبادل والتعاون بين مؤسسات التعليم العالى والدراسات الاسلامية لتقوية وحدتها .

٢— دعم المؤسسات الاسلامية القائمة وحمايتها ودراسة حاجاتها والعمل على تنسيق وسائلها .

٣— تجميع المعلومات عن التعليم العالى والبحث العلمى وتوزيعها وانشاء سجل شامل لكل ما يتعلق بالاسلام من دراسات وبحوث .

٤— فحص البرامج الدراسية ومقارنتها بتحديد معادلة الشهادات .

٥— تشجيع الاتصالات بين مؤسسات التعليم العالى والدراسات الاسلامية وبين جامعات العالم .

٦— تشجيع الاستعمال الواسع للغة العربية ، لغة القرآن فى العالم الاسلامى .

٧— العمل على تنظيم وتشجيع عقد مؤتمرات وندوات دورية فى نطاق مؤسسات التعليم العالى والدراسات الاسلامية وتجميع المدرسين والاداريين وكافة من تهمهم قضايا التعليم العالى الاسلامى .

● * ●

سعادة الامين العام للرابطة يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس جمعية الجامعات الاسلامية بالمدينة

مكة — تلقى سعادة الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى برقية الشكر الجوابية التالية من رئيس المجلس التنفيذى لجمعية الجامعات الاسلامية بالمدينة المنورة ردا على برقية سعادته :

السيد رئيس رابطة العالم الاسلامى المحترم

تلقيت ببالغ السرور برقيتكم التى عبرتم فيها عن مشاعركم الصادقة وتمنياتكم الطيبة ويسعدنى ان اشكركم باسمى واسم اعضاء المجلس التنفيذى لجمعية الجامعات الاسلامية على جميل تمنياتكم وصادق [illegible] سائلا المولى سبحانه ان يكلل مساعينا ومساعيكم بالنجاح للعمل على ما فيه الخير للاسلام والمسلمين وان يمكننا جميعا من الوقوف فى وجه الانحراف العقيدى والتيارات الملحدة بمبادئ الاسلام الصافية وتعاليمه السمحة

محمد الفاسى
رئيس المجلس التنفيذى
لجمعية الجامعات الاسلامية

مؤتمر لوزراء الاوقاف يعقد قريبا بالكويت

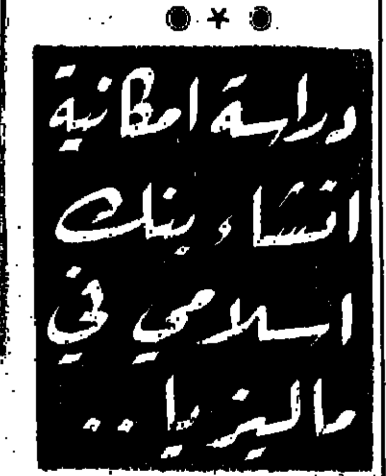
علم من مصدر رسمى فى الكويت ان مؤتمرا لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية فى الدول العربية والاسلامية سيعقد فى الكويت فى شهر فبراير القادم .

ندوة دينية ثقافية يعقدها اعضاء المجلس التنفيذى للجامعات الاسلامية مساء اليوم برابطة العالم الاسلامى بمكة

مكة المكرمة — علمت اخبار العالم الاسلامى . بأن اصحاب السماحة والفضيلة اعضاء المجلس التنفيذى لجمعية الجامعات الاسلامية .. سيعقدون ندوة دينية ثقافية بمقر الرابطة بمكة المكرمة وذلك مساء اليوم الاثنين .. بعد صلاة العشاء مباشرة .

وقد وجهت الدعوة لعدد كبير من المسؤولين ورجال الفكر ورجال الصحافة لحضور هذه الندوة .

● * ●



كوالالمبور — اعلن الدكتور احمد النجار — المدير العام للشؤون الاقتصادية فى سكرتارية المؤتمر الاسلامى ان من المحتمل انشاء بنوك اسلامية فى اوربا الغربية وشمال افريقيا .

ويقوم الدكتور النجار — وهو اقتصادى مصرى وخبير فى الشؤون المصرفية فى الوقت الراهن بدراسة موضوع انشاء بنك من هذا النوع فى ماليزيا .

واضاف يقول « واذا نجح هذا البنك فسنمد نشاطه الى المنطقة وفى دول اسلامية اخرى وفى غرب اوربا وشمال افريقيا » .

مسابقة اسلامية ثقافية عن مدينة القدس
تتبناها الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

اسهاما من الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي في ايجاد وعي اسلامي ، واستجابة لرغبات المثقفين وتشجيعهم على الاهتمام بالقضايا الاسلامية الملحة ، فان الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي تعلن عن مسابقة ادبية اسلامية وموضوعها تقديم بحث او دراسة عن تاريخ القدس دينيا وحضاريا وسياسيا واجتماعيا .

شروط المسابقة

١ – يجب ان يكون المشارك في هذه المسابقة من البلاد العربية او الاسلامية .

٢ – يجب ان يكون البحث او الدراسة من الموضوعات الحديثة التي لم يسبق نشرها او اذاعتها .

٣ – يقبل البحث باحدى اللغات العربية – الفرنسية – الانكليزية .

٤ – يستحسن ان يكتب البحث بالالة الكاتبة على وجه واحد من الورق

والجمعية تحد عدد الصفحات التي يشتمل عليها البحث او الدراسة

٥ – اخر اجل لقبول الطلبات في هذه المسابقة هو اول يناير ١٩٧٣

ترسل المسابقات الى العنوان التالي – الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي صندوق البريد رقم ٣٥ الرباط المغرب الاقصى .

٦ – الجمعية وحدها هي التي تملك حق التصرف في الابحاث والدراسات الفائزة بنشرها او اذاعتها .

الجوائز

الجائزة الاولى – رحلة بالطائرة ذهابا وايابا الى البلدان العربية .

الجائزة الثانية – رحلة بالقطار خلال اسبوع في ضيافة الجمعية الى مدن المغرب

الجائزة الثالثة – مبلغ مالي قدره ١٠٠٠ درهم اي ٢٠٠ دولار

كما ستخصص الجمعية جوائز اخرى للمشاركين وهي عبارة عن كتب ادبية واسلامية واسطوانات مسجل عليها القران الكريم

الحسن يؤكد دعم المغرب لصمود لبنان ورغبته باستمرار العلاقات الطيبة مع المقاومة

بيروت – استقبل الرئيس سليمان فرنجية السيد احمد بن سوده سفير المغرب في لبنان .

وقالت مصادر موثوق بها ان السيد بن سوده نقل للرئيس فرنجية رسالة شفوية من الملك الحسن تتضمن تاكيد موقف المغرب بتاييد لبنان في صموده ضد الاعتداءات الاسرائيلية على اراضيه

وذكرت المصادر ان العاهل المغربي اعرب عن رغبته كذلك بضرورة استمرار العلاقات الطيبة بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وذلك خدمة للمصلحة العربية .

العدو يصادر ١٠ الاف دونم

عمان – ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استولت مؤخرا على حوالي ١٠،٠٠٠ دونم من الاراضي العربية في منطقة قرية بيت فوريك بقضاء نابلس لاقامة

اميركا تقوم بجهود جديدة في الشرق الاوسط

واشنطن – ذكر هنا ان اميركا ستجدد جهودها في الشرق الاوسط خلال العام القادم لايجاد تسوية للازمة ولكن لا احد يعلم متى سيتم هذا التحرك .

وذكرت الاسوشيتدبرس في تحليل لها عن الشرق الاوسط ان البيت الابيض يرغب في الانتهاء من المشكلة الفيتنامية قبل ان يحول انتباهه الكامل الى الشرق الاوسط

نصيحة لاسرائيل من بريطانيا

لندن – دعا السير اليك دوجلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا اسرائيل الى عدم تضييع فرصة تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقال هيوم في بيان القاه امام مجلس العموم البريطاني ان الموقف في الشرق الاوسط لايزال يشكل قلقا بالغا للجميع وانه من الضروري وضع نهاية لحلقة العنف والانتقام التي اتسم بها الصراع الدائر في الشرق الاوسط وخاصة في الاشهر الاخيرة

● ✶ ●

العدو يواصل حملة الاعتقالات

تل ابيب – اذاع راديو العدو ان اجهزة الامن الاسرائيلية القت القبض القت القبض على تسعة من العرب المشتبه في انتمائهم الى شبكة التجسس التي زعم العدو الكشف عنها مؤخرا .

وهؤلاء الاشخاص الذين قبض عليهم من سكان الناصرة والقرى العربية التي تقع في وسط فلسطين .

ومما يذكر ان عدد المتهمين الذين قبض عليهم البوليس الاسرائيلي بلغ حتى الان ٤٣ شخصا وتم الافراج عن بعض من القي القبض عليهم بعد استجوابهم .

رئيس هيئة النشر باندونيسيا يصرح : بان الهيئة تواصل تحقيق اهدافها بنشر التوعية الاسلامية بين الشباب المسلم

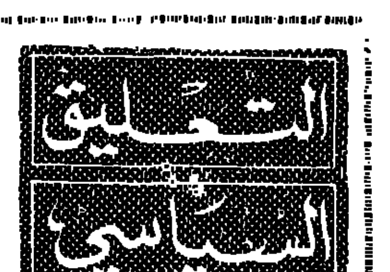
جاكرتا – صرح السيد محمد صالح السعيدي بشأن هيئة النشر الاسلامية باندونيسيا تواصل نشاطها لتحقيق اهداف التوعية الاسلامية واشار الى ان هذه الهيئة تاسست بتاييد من الجنرال عالم شاه سكرتير الدولة ، في اوائل عام ١٩٦٩ ، وكان اصدقاؤه يفضلون العمل على القول ، فقاموا بمختلف النشاطات لتاسيس هذه الهيئة .. وفي شهر نوفمبر عام ١٩٧١ اتفقوا على وضع صيغة قانونية رسمية لهذه المؤسسة ، فسجلوها لدى المسجل الرسمي وضبطها المحكمة المدنية تحت رقم ١٣٥ بتاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٧١ كوقفية اسلامية .

وكانت الغاية والهدف لهذه الهيئة – كما هو منصوص في المادة الرابعة من قانونها الاساسي ، تهدف الهيئة الى تنشيط الدعوة والنشر الاسلامي ، بما فيه من العلوم والثقافات والفنون الاسلاميه والعربية بكل الوسائل الممكنة ابتغاء مرضاة الله جل وعلا .

والوصول الى ذلك الهدف ، ولتحقيق تلك الغاية ، تسعى الهيئة في تنفيذ برامج العمل التالية :

١ – اجراء بحوث علمية في مجالس علمي اسلامي حول التعاليم الاسلامية وطرق تنفيذها الى جانب العلوم العصرية ، كما تدرس المسائل والمشاكل الاجتماعية العصرية من وجهة نظر الاحكام الاسلامية وتعاليمها لتقدمها بشكل اقتراحات الى الحكومة وتوجيهات للشعب .

٢ – القاء محاضرات وتنظيم الندوات الدينية وايجاد تدريبات للكادر الاسلامي في النوادي والجمعيات والمكاتب الحكومية ودور المؤسسات التجارية والصناعية .



◆ تمر الاوضاع في باكستان الشقيقة بحالة تبعث في نفس المؤمن القلق والخوف فهذا البلد المسلم تعرض وما يزال لمؤامرات استعمارية خبيثة وليست حركة الانفصال الشرسة التي تعرض لها في شهر ديسمبر من العام الماضي . الا مرحلة في المخطط الحاقد الذي اعده اعداء البلد المسلم الطامعين في ارضه والحاقدين على شعبه المسلم ..

◆ فباكستان الشقيقة تواجه اليوم مؤامرات تشكل اخطارا حقيقية على وحدته وكيانه اننا نشاهد كيف تطفح النعرات العنصرية الى هذا المجتمع المسلم الذي كافح طوال عشرين سنة مضت من استقلاله من اجل المحافظة على هذا الاستقلال ووحدته السياسية والاجتماعية وليست قضية اللغة واحداثها الدمية في مقاطعة السند وكراتشي حيث ذهب ضحيتها العشرات من الباكستانيين قبل اشهر الا حلقة اخرى في سلسلة هذا التامر الحاقد على هذا البلد المسلم .

واليوم تذكر الاخبار بان باكستان تتعرض لمؤامرة جديدة في مقاطعة بلاجستان حيث اخذت الحركات العنصرية مدها الواسع في اثارة القلاقل والاضطرابات بين السكان ..

مع ان وحدة العقيدة الاسلامية ووحدة التراب كانت من اسمى ما يسعى اليه الباكستانيون جميعا للمحافظة عليه والحرص على التمسك به .

ان اخوتنا في الباكستان مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى بالحذر من كل التصرفات التي يقوم بها الحاقدون والطامعون في وحدته واراضيه ..

فالمؤامرات لتجزئة الباكستان مستمرة ولن يوقفها الا تماسك الشعب المسلم في باكستان واصراره على وحدته تحت راية العقيدة والدين

فباكستان لم تؤسس الا على هذه العقيدة ومبادئها السمحة وما قام لها كيان الا بعد ان رفعت شعار الاسلام

م – م – ح

رئيس حكومة كشمير وجامو الحرة يطالب الهند بأن تكف عن أطماعها في فرض سيطرتها على المسلمين

تحدث السردار عبد القيوم خان رئيس حكومة جامو وكشمير الحرة في خطاب له القاه مؤخرا بان ما جرى هو محاولات من جانب واحد ولا يمكن ان تؤدي الى السلام والامن ، واضاف ان الهند لم تثبت باي شكل عن نواياها بانها تريد السلام في المنطقة لذا فان مسؤولياتنا تحتم علينا ان نعزز دفاعنا ومنع العدو من ان يكرر محاولاته السابقة والعدوانية ضدنا ومهاجمة بلدنا ، وقال كذلك ان الهند كانت تريد الاحتفاظ بالمسلمين تحت سيطرتها وهي لاتزال لم تتخل عما يراودها حتى الان ، وقد اكد السردار قيوم خان ان هناك قوى تقف خلف الهند في عدوانها وتشجعها في هذه اللعبة .

وقال ان السلام المستمر في شبه القارة الهندية يمكن اقامته فقط على اساس العدل واحترام السيادة الدولية واذا ما حاولت اية قوى التخلي عن ذلك فان السلام يصبح غير ذي معنى وفي معرض دعوته للشعب كي يتحد ويقف صفا واحدا في وجه ما يراد بالبلاد .. ان على الشعب ان يقف متحدا يدعم قواته المسلحة وان ينفق كل جهوده في العمل لتقرير المصير كما اكد أن حكومته لن تسمح لعناصر الشر والفساد ان تنجح في خططها

اضطرابات دموية في مقاطعة بلاجستان

كراتشي – هاجمت بعض قبائل انبلاشبتانية في منطقة الحدود الشمالية لباكستان قرى السكان الذين من اصل بنجابي وذلك في نفس المقاطعة وقد افادت الانباء ان رجال القبائل استعملوا السلاح وذلك لاجلاء السكان عن منازلهم حيث اعمل رجال القبائل السلب والنهب في الاموال العائدة للسكان البنجابيين كما خطفوا بعض النساء والاطفال ، وحين وردت الانباء ان حكومة اقليم بلوجستان بعثت بقوات من الامن العام الى المنطقة ولكن القوة المرسلة عجزت عن منع الارهاب وصد رجال القبائل حيث اضطرت حكومة بلوجستان لان تطلب من الحكومة المركزية ان تامر قوات الجيش بالتدخل للحفاظ على الامن والنظام في المنطقة ، عندها تحركت قوات

وتفيد اخر التقارير الواردة من باكستان الشرقية بان الحالة اصبحت هادية في المنطقة بعد ان سيطرت قوات الحكومة على الامن

اسرائيل تتحدى العالم باستمرارها في احتلال الاراضي العربية

القاهرة – قال الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري ان اسرائيل تتحدى العالم باستمرارها في احتلال الاراضي العربية .

وقال الدكتور عزيز صدقي الذي كان يتحدث في مجلس الشعب المصري انه لم يبق هنالك من بديل غير المعركة وهي السبيل الوحيد لاستعادة الارض العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال الدكتور صدقي الذي كان يتحدث امام مجلس الشعب للرد على الانتقادات التي وجهت لسياسة حكومته في المجلس ان وزير الخارجية المصري سيمثل امام المجلس للرد على اسئلة الاعضاء حول سياسة مصر الخارجية .

واضاف صدقي ان موقف بعض اعضاء المجلس « جاد » ولكنه قال ان الحكومة ترحب بمثل هذا النقد . واكد ان الرئيس السادات حريص دوما على اطلاع اعضاء

العدو يتوقع اشتباكات على طول خطوط وقف القتال

تل ابيب قالت صحيفة « معاريف » المسائية ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين يعتقدون ان على اسرائيل ان تكون مستعدة لاحتمال وقوع اشتباكات على طول خطوطها بما في ذلك جبهة قناة السويس .

وقائع اجتماعات المجلس التنفيذي للجامعات والكليات الاسلامية بالمدينة المنورة

المجتمعون يقررون حقيقة الأخطار التي يواجهها شبابنا الأسلامي

المدينة المنورة – المجلس التنفيذي لجمعية الجامعات الاسلامية اجتماعاته بمقر الجامعة الاسلامية يوم الخميس الماضي حيث حضر الجلسة الختامية كافة الاعضاء المشتركين في المؤتمر ونوقشت خلال الاجتماع اهم ماتوصل اليه المجتمعون من قرارات وتم اقرارها .

ومن ثم القى فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية كلمة ختامية شكر فيها الله تعالى على دوام نعمته وتوفيقه وكرر الشكر خاصا لرئيس الجمعية وكافة اصحاب الفضيلة المجتمعين على تلبيتهم الدعوة وحضورهم هذا الاجتماع الذي يعتبر من اهم الامور لتوثيق وترابط المسلمين وتوحيد صفوفهم حيث تم تبادل الاراء ومختلف الفكر وكانت الاهداف عظيمة والاراء سديدة والحاجة الى توحيد الصفوف والسير على النهج الاسلامي من اهم مايسعى اليها المؤتمرون .

وكانت الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر قد بدأت في صباح يوم الاحد الماضي واشترك فيها مندوبو ١٣ دولة اسلامية وقد القى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة قالية جاء فيها :

دعوة خيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم اما بعد ..

المؤتمر في هذه البلاد المقدسة الذي نرجو أن يكون فيه خير الاسلام والمسلمين .

فهو اجتماع للعلم ومناصرة ...

الجمعية التي افتتح اعمالها في هذه الدورة الثالثة واساله تعالى ان يوفقنا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يوفق

لنا ولاياكم ان نكون من دعاة الهدى وفقه عباد الله .

العالم من ورائنا

النفوس وان نعنى في كل وقت وحين بما فيه خير الاسلام والمسلمين كما ان علينا ان نعنى بقادة المسلمين

في الشئون السياسية والاقتصادية فان جمعيتنا هي الروح لتضامن العالم الاسلامي .. ثم قال

الغاية من هذه التجمعات

ثم القى الاستاذ محمد الحبيب بلخوجه من تونس كلمة قيمة جاء فيها ...

بن باز : في تلاقي المسلمين خير كبير لقضاياهم ومصالحهم
ابو الحسن الندوي : جامعاتنا الاسلامية لم تؤد ما هو مطلوب منها ..
محمد الفاسي : إن جمعيتنا هي الروح لتضامن العالم الاسلامي

جلالة الملك فيصل لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين ويجعله هاديا مهديا ..

وان يصلح له البطانة وسائر قادة المسلمين نساله لهم التوفيق والهداية ...

بالتوجيه والارشاد قدر الجهد والطاعة لان قادة المسلمين هم الاساس في توجيه الناس عامة وفي الزامهم بالحق . فالقادة متى هداهم الله للحق والزموا به وعظموه .. عظمه ...

من المؤسف ان اتطرق الى موضوع هو ان بعض الجامعات التي انضمت الى هذه الجمعية لم تؤد كل ما هو واجب عليها فقد طلبنا من اخواننا بعث بحوث ودراسات اسلامية لنشرها ...

الحاجة الى التوعية الاسلامية

مواجهة التحديات

فعاد سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز فعقب فضيلته قائلا

دعم مطلق من جلالة الملك

ممثل العراق

اسرائيل تجاربنا

نريد دعاة ايضا

وزارة المعارف تنهي كافة الاستعدادات المتعلقة باقامة :

ندوة الشباب العالمي للدعوة الاسلامية

والتي تبدأ يوم الاربعاء القادم في مدينة الرياض

انهت وزارة المعارف استعداداتها لحفل ندوة الشباب العالمية الاسلامية الذى سيفتح فى الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم ١٥ـ١١ـ٩٢ بمقر جامعة الرياض •

وقد وجه معالي الشيخ حسن عبدالله ال الشيخ وزير المعارف ورئيس اللجنة العليا للتوعية الاسلامية الدعوة للمسؤولين ورجال المجتمع والاعلام والصحافة لحضور حفل الافتتاح •

وقد صرح الدكتور أحمد على وكيل وزارة المعارف للشئون الفنية لمندوب وكالة الانباء السعودية بان الوزارة قد هيات كافة الاستعدادات لهذه الندوة . كما شكلت العديد من اللجان لاستقبال وفود الشباب الاسلامي العام الذى سيعقد فى مدينة الرياض •

* * *

امير المدينة يشكل اعضاء الجامعات الاسلامية

استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة يوم الاثنين الماضى اصحاب الفضيلة اعضاء المجلس التنفيذى لجمعية الجامعات الاسلامية • برئاسة رئيس المجلس معالى الاستاذ محمد الفاسى • وقد قدمهم لسموه سعادة الامين العام للجامعة الاسلامية بالمدينة فضيلة الشيخ محمد العبودى•

الامير سلطان يزور الكويت

الرياض ـ اعلن فى الرياض أن حضرة صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام سيقوم بزيارة الى الكويت الشقيق اليوم الاثنين ١٣ـ١١ـ١٣٩٢ ه الموافق ١٨ـ١٢ـ١٩٧٢ م على رأس وفد عسكرى وذلك تلبية للدعوة التى وجهها صاحب السمو الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الدفاع والداخلية لدولة الكويت •

ندوة صحفية لرئيس جمعية الجامعات الاسلامية

المدينة ـ عقد سعادة الاستاذ محمد الفاسى رئيس جمعيه الجامعات الاسلامية والذى اختتم اجتماعاته يوم الخميس الماضى ندوة صحفية اجاب فيها على استفسارات بعض الصحفيين عن هذه الجمعية واهدافها وتطلعاتها كما اشاد الاستاذ الفاسى بالدور الذى قام به سماحة الشيخ بن باز فى المؤتمر

* * * * * * * *

مجلس الشعب المصرى يوافق على ميثاق المؤتمر الاسلامى

الرياض ـ ذكرت الصحف المصرية الصحف المصرية ان مجلس الشعب ان مجلس الشعب وافق على تقرير لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس عن قرار الجمهورية بشان الموافقة على ميثاق المؤتمر الاسلامى الذى وافق عليه مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية فى فبراير الماضى بجده•

الموسم الثقافي للمحاضرات يبدأ

مساء الاربعاء القادم بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة

مكة المكرمة ـ علم مندوب الاخبار بان الامين العام للرابطة قد امر باتخاذ الاستعدادات الكفيلة بانجاح الموسم الثقافى للمحاضرات والتى تحدد موعد بدئه هذا العام ـ مساء يوم الاربعاء القادم الموافق ١٥ ذى القعدة ١٣٩٢ ه

وسيشارك فى هذا الموسم الثقافى عدد كبير من العلماء الاجلاء والمفكرين الافاضل

وقد قامت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى بتوزيع رقاع الدعوة لهذا الموسم الثقافى والذى سيعقد فى قاعة المحاضرات بمقر رابطة العالم الاسلامى بمكة بعد صلاة العشاء مباشرة •

وستترجم المحاضرات التى ستلقى الى العديد من اللغات الحية ترجمة فورية وهذه اللغات هى ـ

الانجليزية و الفرنسية والاوردية والاندونيسية والتركية وقد وجهت الرابطة الدعوة الى عدد من افذاذ العلماء واساتذة التعليم العالى فى المملكة للمشاركة فى هذه المحاضرات وعرف من بينهم حتى الان •

الشيخ ـ عبد العزيز بن باز ، الشيخ عبد الله بن حميد ، السيد محمد علوى مالكى ، الاستاذ محمد قطب الدكتور ـ محمد عبده يمانى الشيخ محمد محمود الصواف ، الاستاذ محمد المبارك ، الاستاذ ـ على الطنطاوى الشيخ ـ ابو بكر جومى ، الدكتور ـ عبد الصبور مرزوق ، الدكتور محمد امين المصرى ، الدكتور ، حسن باجودة الاستاذ ـ محمد متولى شعراوى ، الاستاذ ـ احمد جمال الدكتور ـ محمود اسد الله ، الدكتور ـ راشد الشريف ، الدكتور ـ اسماعيل ظافر ، الدكتور احمد البخار ـ الدكتور ـ الحسنى ابوفرحة الدكتور ـ محمد عبد الزين الاستاذ عبد الرحمن حبنكة ، الدكتور ـ عبد المجيد محمود ، الدكتور ـ ضياء الدين الريس ، الدكتور ـ ماهر حمادة الدكتور ـ عبد الوهاب ابو سليمان •• وعلم ان اكثرهم قد قدم محاضرته الى الرابطة حتى يتمكن الاعداد لترجمتها ترجمة دقيقة منذ الان•

انتخاب الشيخ بن باز احد خليفتين لرئيس جمعية الجامعات

المدينة ـ انتخب المجلس التنفيذى لجمعية الجامعات الاسلامية سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ليكون احد خليفتين لرئيس جمعية الجامعات الاسلاميه الى جانب الخليفة الاخر سعادة الدكتور عبد الجليل حسن من ماليزيا

وقائع مؤتمر الجامعات الاسلامية ـ بقية

على حديعة ماكرة وهى انها طلبت من الناس هناك ان عليهم ان يهتموا بالدين الشرعى ولذلك لابد ان توجد كلية للشريعة •• ورفض بعض العلماء المسلمين هذه الخديعة ولكنهم احتالوا حتى استطاعوا ان ينشئوا فى الخليل كلية للشريعة •• واسرائيل نفسها التى تهود القدس وتهود الحرم الابراهيمى هى نفسها التى دفعت ٤٠ الف دينار لانشاء هذه الكلية وهى عملية احتواء •• وعملية امتصاص لكل الجهود الخيرة ولتصرف ابناء المسلمين عن الدين ••

توحيد المناهج

وقال الدكتور الصابونى ـ من سوريا ـ

فى كلمة قصيرة شكر فيها كل الجهود التى بذلت لهذا المؤتمر •• وتمنى للمؤتمر كل نجاح •• كما طالب بتوحيد المناهج بين الجامعات الاسلامية •• وحسن اختيار الاستاذ لانه مهم جدا •• ثم هناك نقطة اخيرة هو ما ذكره الاستاذ عبدالعزيز خياط من ادخال الدراسات الشرعية فقد كنا قبل نصف قرن نشكو من الازدواجية فى المناهج •• حتى ان الكليات الاسلامية تدخل كثيرا من المواد الاخرى •• كالاقتصاد ، والعلوم المدنية جميعا ••

دور الاسلام فى هذا العصر

وقال الداعية الاسلامى الكبير الشيخ ابو الحسن الندوى

ان الدين هو الاساس للحياة، والاسلام هو الدين الوحيد الذى قدر العلم •• وفى مكة المكرمة نزل اول امر بالعلم •• اذ قال الله تعالى •• ـ اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق • اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم ـ •

اتعرفون جميعا ان الدور الذى يلعبه القلم •• هو دور كبير فقد قرن العلم بالقلم •• واسمحوا لى ان اقول لكم ان جامعاتنا الاسلامية وغير الاسلامية اصبحت تفقد الثقة•• واقول لكم بكل أدب وتواضع أن جامعاتنا الاسلامية لم تؤد ما هو مطلوب منها •• ولكن امالنا كبيرة فى ان تكون ايامنا احسن •• •

وبعد انتهاء كلمة الشيخ الندوى انتهت الجولة على امل ان تعاد الى الانعقاد فى جلسة مغلقة بعد المغرب اول ام نعد ... ونواف القراء بتفاصيل جديدة عن الجلسات •

مليونان ونصف مليون ريال لتامين فرش جديد للمسجد الحرام

صرح الشيخ امين عطاس وكيل وزارة الحج لشئون الاوقاف بان الوزارة ستقوم بترسية فرش للحرم المكى بتكاليف تبلغ مليونين ونصف من الريالات وذلك فى الايام القليلة القادمة وقال سعادته ـ ان الوزارة ستقوم بانشاء اربعة مساجد فى الهفوف وسترمم ثلاثة عشر مسجدا كما سترمم ثلاثة مساجد فى المبرز •

العدد الجديد من مجلة رابطة العالم الاسلامي

صدر العدد الجديد من مجلة رابطة العالم الاسلامى والذى يتراس تحريرها سعادة الاستاذ محمد سعيد العامودى حافلا بالموضوعات والبحوث الاسلامية العديدة •

باقلام نخبة من كتاب العالمين الاسلامى والعربى •

ومن المواضيع والبحوث التى شملها العدد الجديد ـ الاسلام فى العرب بقلم اللواء الركن محمود شيت خطاب •

وكلمة الطب فى اطوار خلق الانسان للاستاذ الدكتور محمد محمد ابو شهبة

والمسلمون والحرب النفسية للاستاذ انور الجندى •

والشباب فى الاسلام للدكتور مصطفى عبد الواحد

وقوة الفكر فى البيان النبوى للدكتور محمد رجب البيومى•

الى جانب العديد من الموضوعات والبحوث والابواب الثابتة التى احتواها العدد

بحث توحيد المناهج الدراسية وتعريب التعليم الجامعى باتحاد الجمهوريات

دمشق ـ عاد وزراء التعليم العالى والتربية والثقافة والارشاد القومى الى دمشق قادمين من طرابلس بليبيا بعد ان حضروا اجتماعات مجلس الشؤون الثقافية لدولة اتحاد الجمهوريات العربية •

وصرح الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم اثر عودته بان المجلس بحث خلال اجتماعاته التى استمرت خمسة ايام فى توحيد المناهج الدراسية فى مختلف مراحل التعليم وتعريب التعليم الجامعى فى دول الاتحاد •

مجلس الشعب المصرى يطالب باعداد الشباب للخدمة العسكرية بكفاية وجدية

القاهرة ـ طالب مجلس الشعب المصرى باعداد الشباب للخدمة العسكرية بكفاية وجدية وفى نفس الوقت الا ينعزل عن ممارسة عملة الاصل مدة طويلة قد يفقد فيها خبرته او معلوماته التى تلقاها فى الجامعة وبحيث لا تحرم المصانع من حاجتها الى مهندسين والمستشفيات من حاجتها الى اطباء والمدارس من حاجتها الى مدرسين وكلها لازمة للمعركة •

[redacted]

المؤتمر الاسلامي في دكار يختتم اجتماعاته

ويطالب الامم المتحدة بالتدخل لتنفيذ قرار

مجلس الامن الخاص بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة

دكار ـ طالب المؤتمر الاسلامي الذى اختتم اعماله فى الاسبوع الماضى فى دكار الامم المتحدة والعالم بالتدخل لتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالشرق الاوسط وضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة لكى يسود السلام فى المنطقة والعالم اجمع •

واكد رئيس الجمعية الوطنية السنغالية فى الخطاب الختامى للمؤتمر تاييد السنغال المطلق للعرب فى قضية الشرق الاوسط وطالب باسم حكومته بتنفيذ قرار مجلس الامن • وقال ان السنغال تعتبر مشكلة الشرق الاوسط مشكلة افريقيا لان السلام الذى يسود الدول العربية ينعكس على جميع الدول الافريقية بالخير والتقدم •

اكد المؤتمر الاسلامى تاييده للدول العربية فى كفاحها العادل لاستعادة المقدسات المغتصبة واراضيها المحتلة •

وورد هذا التاكيد فى كلمة القاها رئيس المؤتمر الذى اشتركت فيه ستة عشرة دولة عربية وافريقية •

وكان السيد محمد توفيق عويضة سكرتير عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فى القاهرة قد تراس الجلسة الختامية للمؤتمر •

رؤساء اركان الجيوش العربية يوصون باقامة مؤسسة للانتاج الحربى

القاهرة ـ اتخذ رؤساء اركان الجيوش العربية توصيات سرية بشان موقف عسكرى موحد فى المواجهة مع اسرائيل • كما وافق رؤساء الاركان فى جلسة سرية استمرت سبع ساعات على توصيات لاقامة مؤسسة للانتاج الحربى لمد الدول العربية بالاسلحة المطلوبة

وستحال توصيات رؤساء اركان ١٨ دولة عربية الى مجلس الدفاع المشترك المزمع عقده فى القاهرة فى الشهر القادم •

وكان مجلس الدفاع العربى المشترك الذى يضم وزراء الخارجية والدفاع قد اجتمع فى الكويت فى الشهر الماضى لوضع خطة موحدة للعمل على استرداد الاراضى التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وطلب المجلس من رؤساء الاركان بحث الاحتياجات العسكرية للمعركة •

وجاء فى توصية رؤساء الاركان الخاصة بالامدادات العسكرية مطالبة جميع الدول العربية بالاشتراك فى اقامة مؤسسة الانتاج الحربى •

تومبلباى : لا رجعة فى قرارات قطع العلاقات بين تشاد واسرائيل

فورت لامى ـ قال الرئيس التشادى فرانسوا تومبلباى ان قطع بلاده علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل فى الشهر الماضى امر قطعى لا رجعة عنه•

وان الشعب التشادى قد اعتبر وجود جلالة الملك فيصل المعظم بين ظهرانيه شرفا كبيرا للجميع •

وكان الرئيس تومبلباى يتحدث فى احتفال تسلم فيه هنا امس الاول اوراق اعتماد سفير ليبيا الجديد لدى تشاد • وقال أن سياسة التوسع وضم الاراضى العربية الى اسرائيل لا تلقى القبول لدى تشاد •

واضاف يقول مخاطبا السيد ابراهيم محمد البشارى السفير الجديد ان علاقات ليبيا وتشاد صادفت متاعب فى الماضى • ولكننا سنواصل السير معا مهما حدث فى الحفاظ على الصداقة والاخوة بين شعبينا • •

مساعدات ليبية لمسلمى يوغوسلافيا

عاد مفتى الجمهورية العربية الليبيه سماحة الشيخ طاهر الزاوى من زيارته الرسمية على راس وفد دينى الى يوغوسلافيا بناء على دعوة من رئيس العلماء الحاج سليمان كيمورا • وقد درس الوفد الليبى حالة المسلمين فى يوغوسلافيا وخصوصا فى منطقتى زغرب وبلغراد •

وتدرس السلطات الدينية فى طرابلس الغرب احتمال دعم المسلمين فى يوغوسلافيا وتقديم المساعدة المالية لهم لانشاء مسجد ومعهد اسلامى ، تحتاج اليهما الجالية •

اتحاد الجمهوريات يعد لمعركة حاسمة

القاهرة ـ اعلن السيد احمد الخطيب رئيس الوزراء الاتحادى فى مقابلة نشرتها صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية ان دولة اتحاد الجمهوريات العربية ـ مصر وسوريا وليبيا ـ تعد لمعركة حاسمة مع اسرائيل •

وقال السيد الخطيب ان دول الاتحاد تعكف بشكل جدى على تعبئة قدراتها للمعركة •

واوضح قائلا : انها لن تكون تبادلا للمدفعية او تسخينا لجبهات القتال بل يجب ان تكون معركة محسوبة حسابا جيدا •

الهجرة ـ والهجرة المضادة من ـ والى الأرض المحتلة

فى الوقت الذى تستقبل فيه الاراضى المحتلة عشرات الالاف من يهود العالم كل سنة وخاصة يهود الاتحاد السوفييت هناك هجرة مضادة بالذات من يهود اميركا•

فقد ذكرت وزارة الاستيعاب الاسرائيلية بان نسبة اليهود المهاجرين الذين يغادرون فلسطين المحتلة عائدين الى الاقطار التى قدموا منها بلغت ٤ بالمائة اما النسبة بين اليهود الامريكيين فهى اعلى بكثير حيث ان من ١٨٠٠ يهودى امريكى قدموا الى فلسطين المحتلة فى اواسط عام ١٩٧١ عاد الى الولايات المتحدة ١٠٨

ويقول المراقبون ان المهاجرين اعربوا عن خيبة املهم لدى وصولهم الى ما يسمى بارض الميعاد وانه من المنتظر أن يزيد هذا العدد خلال العام الميلادى الجديد •

وذكرت المصادر الغربية بان الكثير من اليهود الذين قدموا الى فلسطين المحتلة قد أعربوا عن استيائهم من الحياة الجديدة هناك •

باكستان والهند تنفذان اتفاقية الانسحاب الى الحدود الجديدة فى كشمير

نيودلهى ـ اعلن فى نيودلهى ان ممثلى الجيشين الهندى والباكستانى وقعوا فى الاسبوع الماضى اتفاقية بشان تحديد خط المراقبة فى كشمير •

وقد تم توقيع الوثيقة فى قرية « سوشتجار » الباكستانية فى ولاية البنجاب عند الحدود الهندية الباكستانية وقام بالتوقيع الجنرال ب ب • س بهجت مساعد رئيس هيئة اركان حرب الجيش الهندى والجنرال الباكستانى عبد الحميد خان •

وكان البلدان قد اعلنا انه سيتم انسحاب قواتهما من الاراضى المحتلة فى حرب ديسمبر الماضى بمجرد توقيع اتفاق حول خط المراقبة فى كشمير • وتحتل القوات الهندية منذ تلك الحرب ٥١٣٩ ميلا مربعا من الاراضى الباكستانية وتحتل باكستان ٦٩ ميلا مربعا من اراضى الهند •

ويشكل الانسحاب من هذه الاراضى اهم بند تم الاتفاق عليه فى اجتماع سيملا بين انديرا غاندى والرئيس بهوتو فى ٣ يوليو الماضى وكان من المقرر ان يتم الانسحاب من تلك الاراضى فى مطلع سبتمبر الماضى الا ان عدم الاتفاق حول حدود كشمير قد اخر هذا الانسحاب •

التى تم توقيعها الاتفاقية التى توصل اليها الجانبان فى الاسبوع الماضى بين رئيسى الاركان فى البلدين وذكر ان كلا من البلدين قد قدم تنازلات لكسر الجمود الذى سيطر على محادثاتهما بسبب مساحة لاتزيد عن ميلين مربعين •

هذا ولم تعلن تفاصيل التنازلات كما لم تنشر الخرائط التى تم التوقيع عليها •

* * *

دخل العدو من بترول سيناء

القدس المحتلة ـ اعلنت مصادر العدو ان دخل العدو من البترول المستخرج من سيناء فى الفترة ما بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧١ بلغ ٣٦٤ مليون ليرة اسرائيلية •

سلاح بريطانى للبنان

لبنان ـ ذكرت الصحف اللبنانية نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان لبنان على وشك شراء دبابات من بريطانيا تتراوح قيمتها بين ١٥مليون و٢٠ مليون ليرة لبنانية •

وتقول الانباء ان المحادثات بين بريطانيا ولبنان بشان عقد صفقة دبابات بريطانية قد اشرفت على الانتهاء

السودان يحمل اسرائيل مسؤولية الوضع بالشرق الاوسط

الامم المتحدة ـ القى السودان باللائمة على اسرائيل فى تدهور الوضع فى الشرق الاوسط وقال ان الصراع يشكل خطرا كبيرا على السلام والامن الدوليين•

وقال السيد عبد المجيد على حسن ممثل السودان خمس سنوات ونصف السنة مرت منذ الغزو الصهيونى الثالث المدبر والمدروس ولا تزال ارض بلدان اعضاء فى الامم المتحدة ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلى بصورة تشكل خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة •

واضاف يقول ان اسرائيل عمدت الى عرقلة جميع قرارات الامم المتحدة وحالت دون تنفيذها والمضرفت بشكل محموم الى انتهاج سياسة شريرة خططت اهدافها التوسعية وغلفتها بسيل من الدعاية والمزاعم الكاذبة •

اندونيسيا تؤيد الحق العربى

عمان ـ اكد السيد حاج روسعان سفير اندونيسيا الجديد لدى الاردن تاييد بلاده لكفاح الدول العربية من اجل تحرير اراضيها التى تحتلها اسرائيل •

وقد جاء ذلك فى مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية الرسمية بمناسبة تقديمه اوراق اعتماده الى الامير حسن ولى العهد •

اليهود أول من اعتمد على الارهاب

ديناً وكيانهم على الجريمة واغتصاب الارض

نشرت مجلة (كونفيدنسيه) المصورة بعددها رقم ١٣٢٧ الصادر بتاريخ ٥ ديسمبر الحالى تحت عنوان (اليهود) كتابا مفتوحا بقلم السنيور بيريدو روزيلى من ميلانو ، أجاب فيه على الاتهامات المغرضة التى تشنها الاوساط الصهيونية ضد العرب والفدائيين الفلسطينيين الذين يكافحون فى سبيل استرداد بلادهم واملاكهم وأماكنهم المقدسة فقال :

(•• ان منطق افران حرق الجثث جاء عن النازية وليس عن العرب ، واليهود هم اول من اعتمد على الارهاب فى تأسيس دولتهم •• لم ينس العالم الغارات الارهابية التى كانت تشنها عصابات ايرغون زماى وستيرن والهاجانا ، ولا تزال الذاكرة تردد أسماء اللورد موين وفولك برنادوت ، وفندق الملك داوود فى القدس ودير ياسين والسفارة البريطانية فى روما وغيرها •• لقد ضخم الاسرائيليون كيدهم السياسى باسلحتهم على حساب الشعب الفلسطينى المسالم ، المطرود من اراضيه والمحروم من أملاكه •• والان يريدون ان يجبروا باصوات قنابلهم البلاد العربية المجاورة ، عن لسان حكوماتها بالذات ، على طرد الفلسطينيين ••

نعم •• يريد الاسرائيليون تشتيت الشعب الفلسطينى برمته •• ان هذا عمل اجرامى لا سيما وانه يصدر عن شعب ذاق مرارة هذه التجربة ••

ان اليهود عنصريون : يحرمون جنسيتهم لمن يريدها من غير اليهود ، ولكنهم مع ذلك يطالبون بجنسيات غيرهم من الدول • يقومون بعمليات انتقامية ضد شعوب متحضرة ويلجاون الى الغارات الجوية التاديبيه ضد دول مجاورة •• ولهم ديانة تامر بالحقد والانتخام •

ان اليهود هم أول من استعمل الطرود الملغومة •• وجرحوا فيها كثيرا من العلماء الالمان الذين كانوا يعملون لمصلحة مصر •• هناك شبه كبير بين الصهيونية والنازية ولربما ينكشف عن هذا الطريق التعليل المنطقى للتبلور النهائى للهتلرية •

عمليات فدائية ناجحة فى القدس

بيروت ـ صرح الناطق العسكرى باسم القيادة العامة للثورة الفلسطينية بان رجال المقاومة قاموا بوضع عبوات ناسفة فى ثلاث مستودعات للمواد الاستهلاكية فى التجمعات السكنية اليهودية فى القدس •

وقد انفجرت العبوات وادت الى اندلاع النيران وتدمير المستودعات تدميرا تاما •• وامتدت النيران التى ظلت مشتعلة لمدة اربع ساعات الى المناطق المجاورة مما تسبب عنه خسائر كبيرة للعدو

اليهود عبر التاريخ

كشف تزييفهم للحقائق وتدبير المكائد ومؤامراتهم الدنيئة ضد الاسلام وحقائق التاريخ

إثارة الأحقاد والتجسس .. وإغراق العالم في الحروب والفتن

لم يعش اليهود طوال تاريخهم في ظل عدالة وتسامح كما عاشوا في ظل العهود الإسلامية

يخوض عالمنا الاسلامى والعربى هذه الايام معارك شرسة مع بنى يهود وكل القوى الاستعمارية فى العالم ، والتى تساعد الصهاينة على تثبيت اقدامهم فى الاراضى العربية المحتلة وامدادهم بالسلاح والمال والمهاجرين ..

وكلنا نذكر تلك الصفقة الهائلة التى تمخضت عنها قمة موسكو بين الرئيس الامريكى نيكسون وزعماء الكرملين عن تهجير يهودى روسى الى فلسطين .. لتوطينهم فى ضواحى القدس ومرتفعات الجولان والضفة الغربية .. مقابل صفقات تجارية خيالية .. الى جانب استعداد أمريكا لتقديم الاموال الكفيلة بتوطين هؤلاء اليهود فى الاراضى العربية المحتلة ..

وهذه المحاضرة التى القاها فضيلة الشيخ بن حرمه بابانا العلوى ، سجل من جرائم اليهود ومؤامراتهم ضد الاسلام منذ ... فى مكة ..

ما احوجنا - نحن المسلمين - وخاصة الشباب منا ، أن يطلعوا على سيرة اليهود وأخلاقهم من العهد القديم ، وكيف بدأت عداوتهم للاسلام والمسلمين ليكونوا دائما على علم من صفحاتهم السوداء عبر التاريخ ، وغدرهم ومكرهم الذى بدأ فجر تاريخهم بتكذيبهم الانبياء وشتمهم الانبياء ، وغدرهم للانبياء وقتلهم للانبياء ، واستمرار تاريخهم هكذا طيلة تاريخهم الطويل الى يومنا .. وقد ذكر القرآن الكريم ، الذى هو اشرف كتاب نزل من السماء ، أنزله اشرف الملائكة ، على اشرف الخلق ، فى اشرف مكان وزمان ، بافصح واوضح لغة واظهر بيان ، أقول : ذكر القرآن كثيرا من سيرة بنى اسرائيل . قال الله تعالى :

(ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل اكثر الذى هم فيه يختلفون) .

وقد بغهم الله فى القرآن واوعدهم ولعنهم وذكر غضبه عليهم ، وذكر تعنتهم وغدرهم وخيانتهم فى آيات عديدات سنتطرق الى بعضها ان شاء الله .

كان اليهود منذ نشأتهم يجاوزون الحد فى الكفر والالحاد ، قال الله تعالى حكاية عنهم .. انهم قالوا لموسى عليه السلام :

(لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة) .

وقال عنهم عز من قائل :

(لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول : ذوقوا عذاب الحريق) .

وقال عنهم سبحانه وتعالى :

(وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا) .

وقال تعالى حكاية عنهم وعن كفرهم :

(وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعلنا الها كما لهم آلهة) .

ولا شك ان الاطلاع على تاريخ اليهود القديم يلقى امامنا اضواء تنير لنا الطريق ..

اصل اليهود واسماؤهم

يقال لهم العبرانيون والعبريون نسبة الى ابراهيم عليه السلام ... [illegible] ... وهم سبط من اسباط بنى اسرائيل سموا بهذا الاسم تمييزا لهم عن ... من الاسباط العشرة ... اسرائيل ... بنى ... [illegible] ... النصارى ... لديهم وهو الانجيل ... تسمية اهل الكتاب فى القرآن يقصد بها اليهود والنصارى ، وأولاد يعقوب ذكور اثنى عشر رجلا ، وهو على ما ذكر اهل الروايات : روبيل - شمعون - لاوى - يهودا - اساخر - زيلون - يوسف - بنيامين - دان - نفتالى - جاد - اشير ، على نبينا وعليهم السلام .. وبعد زمن طويل فى البادية رجع سيدنا يعقوب الى ابيه اسحق فأقام عنده فى قرية حبرون ، التى فى ارض كنعان ، حيث كان يسكن ابراهيم عليه السلام ، ومكث معه هو واخوه العيص حتى توفى اسحق عن مائة وثمانين سنة ، كما روى ذلك اهل السير ، ودفنوه مع ابيه ابراهيم الخليل فى المغارة المعروفة ، ثم ان يعقوب عليه السلام كانت له ماشية وكان اولاده وخدمه يرعون ماشيتهم حتى كثرت ونمت ، ثم سافروا قاصدين جبال ساعير ، ثم مر على ارشليم فنزل قبل القرية ومكث هناك هو واولاده ثم دخلوا مصر كما ذكر الله سبحانه وتعالى فى القرآن الكريم .. وبعد قرون كثيرة لا يعلمها الا الله كثر بنو اسرائيل وغيروا دين الله ، ثم ارسل الله اليهم موسى عليه السلام ، وهو فى الحقيقة اول نبى ارسله الله الى بنى اسرائيل بعد يوسف عليه السلام ، الذى هو ابن اسرائيل نفسه ، وموسى ابن عمران ابن ... ابن لاوى ابن يعقوب ... عليهم السلام ، قال تعالى :

(واذكر فى الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا) .

وسنرجع ولو قليلا الى بعض ما جرى لموسى مع بنى اسرائيل ..

اليهود عند ظهور الاسلام

كانت منطقة يثرب (المدينة المنورة) من المراكز التى حاول اليهود ان يتجمعوا فيها ... [illegible] ... الاسلام ، كما اتخذ اليهود جميع ... لاستقرار ... مواضع المياه والعيون فى القرى ... الحصون .. كما عقدوا اتفاقات مع رؤساء القبائل العربية الساكنة بجوارهم وكانوا يؤدون مقابل ذلك ضرائب وهدايا للقبائل العربية مقابل وجودهم فى المنطقة .

وقد سكن يثرب عدة قبائل يهودية اشهرها بنو النضير وبنو قينقاع وبنو قريظة .. الى جانب الاوس والخزرج الذين سيطروا على المنطقة .. واتفق رواة التاريخ على ان مجئ قبيلتى الاوس والخزرج كان بعد حادثة السيل العرم ، وقد حالف بنوا قريظة والنضير الاوس ، كما حالف بنوا قينقاع الخزرج ، ولم تكن العلاقات بين هؤلاء وأولئك على ما يرام ، بل كانت دائما مشوبة بالاضطرابات ، وكان اليهود كثيرا ما يهددون العرب ويقولون لهم انه سيظهر نبى قد أظل زمانه وستكونون معه ضدكم فنقتلكم كقتل عاد وارم ، ويذكر القرآن الكريم هذا التهديد ، كان يوجهه يهود يثرب الى قبائلها العربية فى الآيات الكريمة الآتية :

(ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين) .

ثم قالوا - اى اليهود - انهم لا يسمعون من نبى الا اذا كان من بنى اسرائيل ... منهم .. فلامهم الله ...

(بئس ما شروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين) .

اليهود ... الاسلام

بدأ محمد صلى ... وسلم الدعوة الى الاسلام ... فى جو مشحون ... الصعاب ، وازداد اعداؤه ... على اسالته وعلى ... اعتنقوا الاسلام معه ، ولم ... [illegible] ... بافراد لديهم وذلك ... الى مكة فلقيهم رسول ... وسلم فسألهم عن شأنهم فلما عرف انهم من العرب فى يثرب وقد كان اليهود كما قدمنا يقولون للعرب اذا اشتد الخلاف بينهم ان نبيا مبعوثا الآن قد أظل زمانه فنتبعه فنقتلكم قتل عاد وارم ، فلما كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك النفر ودعاهم الى الله قال بعضهم لبعض : ويحكم تعلمون والله انه النبى الذى وعدكم به اليهود فلا يسبقنكم اليه .. فأجابوه الى ما دعاهم اليه بأن صدقوه واعتنقوا الاسلام وقالوا له انا قد تركنا قومنا بيثرب ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم ومعهم قبائل من اليهود وهم اهل كتاب ، ومن سجاياهم ايقاد الحروب والفتن بيننا واننا راجعون الى اهلنا وذوى الحل والعقد منا وعارضون عليهم ما اجبناك اليه فعسى الله ان يمحو عنهم بك ما هم فيه من الحروب والفتن .. ولنا الامانات الى اهلها من المسلمين [illegible]

هؤلاء النفر ... ما يزيد على سبعين ... الاوس والخزرج وقد دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ... فيه وبعد رجوعهم ... بيت من بيوت المدينة ... الاسلام والنور و... رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يثرب رجالا من ... الناس دينهم ... ورسوله ، واولهم مصعب رضى الله عنه وعنهم ، ... ما وقع اشتعلت ... والبغض ولم يالوا جهدا ... دينهم الجديد ... رسول الله الى المدينة ، ... ..

اليوم ... رسول ... عليه وسلم

لما قدم ... الله عليه وسلم المدينة ... اليهود - اى قبائلهم الثلاث - على علم من مقدمه ... تدبر المكائد والمؤامرات ... اصحابه ، مع انها كانت ... موقفه صلى الله ... منهم ، وكان الاستقبال الذى خصصه الاوس و... الله صلى الله عليه وسلم ... غيظا وحقدا على الرسول صلى الله عليه وسلم و... ، وبعد ايام قلائل ... صلى الله عليه وسلم ... الله الى الاسلام .

... الاسلام

لما شاهد النبى صلى الله عليه وسلم ... ان يالف بين قلوب اهل ... وجيزة ، وكون منهم ... تحد لا شك من سلطان ... لمقاومته بتنظيم المؤامرات ... ذكر القرآن بعض ذلك ... بعض نواياهم السيئة ... خبرهم .

ففى الاقتصاد ... اليهود موقفا ... دخل الاسلام اقتصاديا ... دفع الديون التى كانت ... دخل فى الاسلام ... امتنعوا عن دفع ان ما كان ... انما كان لهم قبل دخول الاسلام ، وان اعتناقهم له أبطل كل حقوقهم .. ويشير القرآن الكريم الى هذا بقوله تعالى :

(ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا فى الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) .

ويذكر المفسرون ان رجالا ... عهد الجاهلية باعوا لليهود ... ثم اسلموا وطالبوا ... فقالوا ... لانكم ... [illegible] ... سنكتب ما ... بغير حق ... الحريق) .

والمعنى والله اعلم ... اليهود المتهكمين ان الله فقير ... منا أن نقرضه ، ونحن اغنياء .. سمع الله قولهم هذا وسجله عليهم كما سجل عليهم من قبل ، اى على اسلافهم ، قتلهم الانبياء ظلما ، وسيقول الله لهم يوم القيامة - اى لهؤلاء الذين اجابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طالبهم ان يقرضوه شيء من المال ولاسلافهم الذين قتلوا الانبياء - يقول الله لهم يوم القيامة : ذوقوا عذاب النار المحرقة .. وفى هذه الآية الكريمة دليل على ان اليهود كانوا يكفرون بالله ويكذبون انبياءه فى زمن موسى عليه السلام والانبياء الذين اتوا بعده ، كما فعلوا فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وقد ذكر القرآن الكريم انهم كانوا يأذون موسى عليه السلام وانبياء الله من بعده ، فكان هذا ويكذبونهم ويقتلونهم ، ... داهم لعنهم الله وقاتلهم .

ومن تآمرهم على الاسلام اثارة الاحقاد الدفينة حيث مر شاس ابن قيس ، وكان من اشد اليهود عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطعنا على المسلمين ، مر على نفر من الاوس والخزرج فى حديث ودى ، فغاظه ما رأى من الالفة بينهم فجلس فصار يجرهم شيئا فشيئا الى الحديث عن أيام الحروب التى دارت بينهم ويذكرهم بالماضى ... والخصومات ... [illegible] ... والذى ... شاس بن قيس عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة منذ اربعة عشر قرنا ، يفعله اعداء المسلمين دائما والصهيونيون حاليا ، فحرى بالمسلمين ان يتجنبوا كيدهم وان يأخذوا دروسا من هذه الحوادث التى ذكرها القرآن لنا من مكائد اليهود وشدة عدوانهم للاسلام والمسلمين ومن مكائدهم التى عشناها ولا نزال نتخبط فى مغباتها ونتائجها المشئومة ..

وكما فشل عدو الله شاس بن قيس فى محاولته ، عمد نفر من علماء اليهود الى اصدقائهم من المسلمين ، وقالوا لهم ليبثوا الشك فى انفسهم : ان ما هى الاسلام الذى جاء به محمد صلى الله عليه وسلم انما هو تحريف لبعض ما جاء فى التوراة وان فى القرآن تناقضا ، وغير ذلك من شبهات فى الوقت الذى يعلمون - اى احبار اليهود وعلماؤهم - ان الاسلام ما هو الا دعوة صريحة الى الرجوع للدين الحق الذى جاء به جميع المرسلين ، وتطهيره من تحريفات اليهود وغيرهم من اهل الكتاب وما الحقوه به من اوهام واختلاقات اثارت البغضاء بين البشرية ، وبعد هذه المحاولة ايضا اوحى الله تعالى الى رسوله بما جرى فيها :

(ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون ، يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون) .

والمعنى والله اعلم احبت طائفة من اليهود ان يبقوكم فى الضلال بالقاء الشبهة التى تضعف عقيدتكم ، الا انهم حين ما يريدون ذلك انما ينصرفون عن النظر فى طرق الهداية التى اتى بها محمد صلى الله عليه وسلم فيصير ذلك داعيا الى ضلالهم ولو كانوا غير شاعرين بهذا الانحراف ، ثم يقول لهم لم تكفروا ايها اليهود بما ترونه من البراهين الواضحة الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وانتم تشهدون بصحتها طبقا لما جاء فى كتبهم المنزلة من نعته والبشارة به ، ومن ذلك ايضا قوله تعالى :

(ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بامره ...) [illegible]

... اليهود التأثير على ... الله عليه وسلم ، ... يذهبوا اليه ، وفعلا ... قالوا له يا محمد انك ... احبار اليهود واشرافهم ... وانا ان اتبعناك اتبعك اليهود ولم يخالفونا ، وان بيننا وبين ... قومنا خصومة لنحاكمهم اليك فتقضى لنا عليهم فنؤمن لك ونصدقك .. فأبى ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله فيهم وفى شأن مؤامراتهم :

(وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون) .

هذه الآية الكريمة تظهر سمو تعاليم الاسلام ، فالله سبحانه وتعالى يأمر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بان يحكم بين اليهود بما انزل الله ، وان لا يتبع رغباتهم واهواءهم فى الحكم ، ويحذره من ان يصرفوه عن بعض ما انزل الله عليه ، فان اعرضوا وابوا عن حكم الله وارادوا غيره فاعلم يا محمد بان الله انما يريد ان يصيبهم بالعقوبة فى الدنيا ببعض ذنوبهم التى اقترفوها ، كما سيجازيهم فى الآخرة على عصيانهم وتمردهم على أحكام الله .

فلما علم اليهود أن مؤامراتهم لم تنجح ، وان الدين الجديد ينمو ويتقدم ويسجل انتصارا جديدا كل يوم ، انتقلوا الى اسلوب جديد للتعجيز وسألوا فى الآيات وعن غوامض كثيرة ، وزعموا ان الله امرهم أن لا يتبعوا رسولا الا اذا جائهم بقربان تاكله النار .. فانزل الله تعالى فى حقهم :

(الذين قالوا ان الله عهد الينا ان لا نؤمن برسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار . قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين) .

ومن هنا تروج اشاعات من حين لآخر بأن اليهود سينقضون العهود التى امضوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قدومه المدينة وانهم أوفدوا الى قريش يحثونهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من الوقائع ثم أتت غزوة بدر وانتصار المسلمين الذى أبدى من اليهود أكثر مما كانوا يخفون من الحقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصار وجودهم بين اظهر المسلمين خطر عليه ..

النزاع المسلح مع اليهود

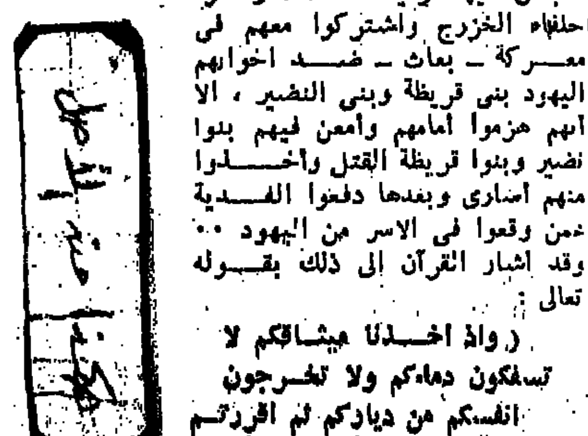
تقرر مقر النبى صلى الله عليه وسلم ان يدعوهم للدخول فى الاسلام ، فبدأ ببنى قينقاع ، لانهم كانوا يسكنون وسط المدينة وبيوتهم بين بيوت المسلمين ، كما دعى اليه بنى النضير وبنى قريظة وسلك معهم طريق بعض ما أنزل الله ، وأن لا يتبع اللين والمجادلة والاقناع ، ولكن دون جدوى ، بل زادهم ذلك غيظا وبعدا وتمردا على الله ورسوله ، وظهرت منهم امارات الخيانة والانقضاض عليه ومعاونة اعدائه ضده ، وعندئذ استلزم واجب الدفاع عن النفس التخلص من هذا العدو الداخلى ، باجلائهم عن يثرب او الدخول معهم فى نزاع مسلح .. ونشير هنا بين قوسين أن بنى قينقاع كانوا اقل القبائل اليهودية عددا ، وكانوا حلفاء الخزرج واشتركوا معهم فى معركة - بعاث - ضد اخوانهم اليهود بنى قريظة وبنى النضير ، الا انهم هزموا أمامهم وأمعن فيهم بنوا نضير وبنوا قريظة القتل واخذوا منهم أسارى وبعدها دفعوا الفدية عمن وقعوا فى الاسر من اليهود .. وقد اشار القرآن الى ذلك بقوله تعالى :

(واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ، ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم) .

والمعنى والله أعلم : اخذنا عليكم العهد يا بنى اسرائيل أن لا يريق بعضكم دم بعض ولا يخرج بعضكم بعضا من ديارهم وهو ميثاق تقرون انه فى كتابكم وتشهدون على صحته ثم انتم بعد ذلك يقتل بعضكم بعضا وتخرجون فريقا منكم من ديارهم .

ولنرجع الى صلب الموضوع فنقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى قينقاع وجمعهم ، ومما قال لهم : يا معشر اليهود احذروا من الله مثل ما انزل بقريش من النقمة بيدر واسلموا فانكم قد عرفتم انى نبى مرسل تجدون ذلك فى كتابكم وعهد

البقية ص ٨



اسرائيل تنفذ سياسة المرحلية للاستيلاء على الاماكن المقدسة

حقائق جديدة عن استفزازات اسرائيل تجاه المقدسات الاسلامية

تفجرت فى الضفة الغربية المحتلة قضية ابطالها يهود وضحيتها كالعادة عرب وحكمها سلطات الاحتلال وقد وصلت هذه القضية من الشدة لدرجة ان وجدت الحكومة الاسرائيلية ضرورة ادراجها فى جلسة مجلس الوزراء لتداولها وايجاد الحلول لها •

والسبب الرئيسى الذى يكمن وراء هذه القضية هو التوسع والسلب ، اقامة وقائع جديدة وازالة معالم قديمة •

تعود اصول القضية الى قصة الاستيطان الاسرائيلى فى الخليل والى الترتيبات التى تمت الموافقة عليها بين سلطات الحكم العسكرى من جهة وبين رئيس بلدية الخليل ورجال الدين الاسلامى من جهة اخرى بشأن القيام بالشعائر الدينية لمسلمى المدينة العرب وليهود المستحلين فى الحرم الابراهيمى ، او كما يسميه الاسرائيلية – مغارة المكبيلا – وبموجب هذا الاتفاق اصدر جهاز الحكم العسكرى تعليمات تتطرق الى اوقات فتح الحرم امام المصلين المسلمين واوقات فتحه امام المصلين والزوار اليهود – سبع ساعات خلال اليوم – وكذلك الى سلوك الزوار فى الحرم مع المحافظة وعلى الهدوء بما يتلائم وقدسية المكان وعدم حمل السلاح وعدم تناول الطعام داخله ، كما نصت التعليمات على منع ادخال الحيوانات داخل الحرم •

ومن الواضح ان هذه التعليمات موجهة بشكل خاص الى الزوار اليهود وليس الى رواد المسجد من المسلمين •

وتضمن الاتفاق ايضا تخصيص مكان داخل الحرم لليهود وتخصيص مكان اخر للمسلمين وقد وافق اليهود فى ذلك الوقت على هذه الترتيبات الا انهم فى الاونة الاخيرة اصيبوا بحمى التوسع واخذوا يشكون من ضيق المكان المخصص لهم ويطالبون بتوسيعه وبما ان الاتفاق يحول دون ذلك قام اليهود بتجاوز الاتفاق وانتهاكه حين اخذوا يتوسعون فى المسجد لخلق وقائع جديدة الامر الذى ارغم سلطات الاحتلال على التدخل فى القضية بيد ان اليهود لم يرتدعوا واخذوا يلجاون الى اساليب مخزية ومشينة فقد بداوا باعمال السلب فقدموا على سرقة بسط المسجد المعدة للصلاة واحذية المصلين والممتلكات الموجودة فى الحرم الابراهيمى ، كما اعترف بذلك المتحدث الرسمى باسم الحكم العسكرى فى الضفة الغربية ولم يكتف هؤلاء بالاعمال المشينة التى جعلت الكثير من المصلين يعودون الى بيوتهم حفاة بل الحقوا اعمال السرقة والسلب بسلسلة من الاعتداءات المشفوعة بالغطرسة مثل السير باحذيتهم فى الاماكن المعدة للمسلمين والاعتداء على شيخ المسجد الشيخ عاطف الحمورى مع توجيه الشتائم اليه •

ولم يقتصر طيش المستوطنين وغطرستهم على الاحياء بل وصل الى درجة انتهاك حرمة الموتى لمن المعروف ان المسلمين يصلون على موتاهم داخل الحرم الابراهيمى غير ان ذلك لم يرق بعين اليهود وقد هددوا اكثر من مرة بقلب جنازات الموتى للمسلمين عند ذاك وجد الحاكم العسكرى نفسه مضطرا للتدخل وبذل محاولة لايقاف اليهود عند حدهم خشية ان تنتشر اخبارهم المخزية وتسىء الى سمعة – الاحتلال الصهيونى –

معترفا بحدوث تجاوزات متكررة بواسطة مجموعة من بين اليهود فى الحرم الابراهيمى وعند ذلك برزت القضيه ليست كقضيه بين العرب واليهود بل كقضية بين الحاكم العسكرى واليهود » وقد اخذ نشاط اليهود من اجل الاستيلاء على الحرم مسارين له الاول يتمثل فى ارسال مذكرات الى الجمهور الاسرائيلى والى اعضاء الحكومة والكنيست والثانى يتمثل فى محاولة خلق وقائع جديدة لامتلاك الحرم الابراهيمى وجعله يهوديا صافيا لا نزاع حوله وكان من نتيجة صراع اليهود مع جهاز الحكم العسكرى ان تحرك الحزب الوطنى – مفدال –

واخذ يطالب ويدعو الى ايجاد تسويات جديدة تاخذ بعين الاعتبار الحقوق المتساوية لليهود والمسلمين وهذا يعنى حسب مطالب المفدال اعادة النظر فى تخصيص الاماكن داخل الحرم وتسليم الحرم لليهود خلال اعيادهم وتسليمه للمسلمين خلال اعيادهم بيد ان المساواة فى الحقوق فى مكان يعتبر من ممتلكات الوقف الاسلامى ما هى الا سياسة مرحلية تمهيدا للسيطرة على الحرم كله •

وبذلك تكون اسرائيل خطت خطوة جديدة على طريق الاستيلاء على الاماكن المقدسة وتهويدها وذلك بالاستيلاء على قاعات جديدة فى الحرم الابراهيمى فى الخليل وتخصيصها لصلاة اليهود •

وقد ذكر يهودا ليطانى فى هارتس ٦-١١-٧٢ ان – مستوطنى كريات اربع – فى الخليل – وعلى راسهم الحاخام موشيه ليفينغر مارسوا فى الاشهر الاخيرة ضغطا على سلطات الحكم العسكرى للسماح لليهود بمنطقه اوسع للصلاة فى الحرم الابراهيمى

واضاف ليطانى يقول فى ١٩ تشرين الاول قابلت لجنة من مستوطنى كريات اربع ووزير الدفاع فى مكتبه وبعد ان عرض المستوطنون مطالبهم ابلغهم دايان عن سلسلة من التسهيلات البعيدة المدى •

واعلن اعضاء المجلس الاسلامى ان المقدم اهرون شريغ الحاكم العسكرى فى الخليل ابلغ فى نهاية الشهر الماضى سلطات الوقف المسؤولة عن الحرم الابراهيمى ان قيادة منطقة الضفة الغربيه قررت اتخاذ الخطوات التالية

١ – استلام قاعة يعقوب وتحويلها الى مكان للصلاة بالاضافة الى قاعة ابراهيم التى يصلون اليهود فيها الان •

٢ – لايسمح بدخول الزوار الى غرف الصلاة التابعة لليهود فى اثناء الصلاة

٤ – نظرا الى وجود صيغ صلاة يهودية مختلفة ستوضع حواجز مؤقتة تفصل بين الطوائف اليهودية •

٥ – فى فترة الاعياد عندما لا تكفى الامكنة المخصصة للصلاة سوف يستعملون – اليهود – اماكن اخرى فى الحرم الابراهيمى •

٦ – اذا لم يهتم الوقف بسقف الساحة فسيفعل ذلك الحكم العسكرى •

وقد وصف داني روبنشتاين فى دافار ٨-١١-٧٢ هذه الخطوة بانها انتصار جديد حققه مستوطنوا الخليل الذين يدفعون دون كلل حكومة اسرائيل لاتخاذ مواقف واضحة بالنسبة الى مستقبل الخليل

واشار روبانشتاين الى النار التى اضرمت فى الشارع الاسلامى فى الضفة الغربية والقدس الشرقيه نتيجة قرار سلطات الحكم العسكرى جلسات متواصلة للهيئات الاسلامية مذكرات احتجاجات عناوين بارزة فى الصحف العربية •

وقال طلب اليهود الذين يصلون فى الحرم الابراهيمى تنظيم الزيارات والصلاة لليهود فى الحرم ادخال خزانة الكتاب المقدس منصات للصلاة وتحديد انظمة الصلاة كما هو الحال فى الكنس كافة •

ان من يدرك طابع الاستيطان فى الخليل يدرك ان المستوطنين يريدون اقرار ملكية اليهود للمكان المقدس •

ولن يعترف المستوطنون على الاطلاق بوصاية الوقف الاسلامى • انهم يطالبون وسيواصلون مطالبتهم بتمكين اليهود من اقامة الشعائر الدينية اليهودية كافة فى الحرم الابراهيمى • حاليا قاموا بخطوة الى الامام زائد مكان واسع للصلاة ومزيد من الاثاث اليهودى الدائم ••

بقية

بقية المنشور على ص ٦-٧

الله اليكم ••

فكان ردهم تهديدا وتمردا واعلانا للحرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصارهم واجلاءهم عن المدينة ، كما فعل ببنى النضير وبنى قريظة من بعدهم واستراح المسلمون من وجود عدو لدود بين ظهرانيهم • الا ان اليهود الذين اجلوا تجمعوا مع يهود خيبر بوادى القرى وكونوا قوة خطيرة على الاسلام ولم يزل خطرهم يهدد الاسلام والمسلمين حتى غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عقر دارهم وحاصرهم فى خيبر وكان جيشهم اكثر اربع مرات من جيش المسلمين ، وفتح الله على رسوله خيبر واجلى بعض اهلها عنها فوجب الجلاء منهم ومن حسب المقام فى خيبر دخل تحت الذمة وشرط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم فى ذمة الله ورسوله وان للمسلمين الحق فى اجلائهم متى ارادوا ذلك • فكان اجلاء اليهود من جزيرة العرب باجتهاد من امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، فمن عهده الى عهد امير المؤمنين الحالى فيصل ابن عبد العزيز آل سعود حفظه الله واعز به الاسلام والمسلمين لم يسمح لليهود أن يدنسوا بوجودهم جزيرة العرب •

ولما انتشرت الفوحتات الاسلامية وشملت الشام والعراق وبلاد فارس والحبشة ومصر وافريقيا واسبانيا والبرتغال وجنوب فرنسا وغيرهم من الامصار انتصر الحق على الباطل ، وساد العدل والاخاء ، دخلت الجالية اليهودية التى كانت تعيش فى هذه البلاد تحت الذمة طبقا لكتاب الله ، وبعد قرون كثيرة وبعد أن ضعف المسلمون وركنوا الى الدنيا ولذاتها وضيعوا حدود الله ومحتوياتها ، وتركوا الجهاد ومخططاته وغيروا حكم الله وشرائعه ، اذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من دونه من وال •• صارت دولة الاسلام شذرا مذرا يقتسمها الكافر والمستعمر ، عملن غيبة من يعنيهم الامر كأنهم لم يكونوا بالامس امة واى امة يقودها ويسوسها رجال واى رجال ، رهبان بالليل واسود بالنهار قال الله فيهم :

اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ، يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ••

أولئك ساداتنا واسلافنا الكرام ، الذين اسسوا دولة الاسلام وشيدوا رايتها على كل مدينة اظلت الغبراء داخلها السماء لا قصد لهم الا ان تكون كلمة الله هى العليا وكلمة الكفر هى السفلى ••

اقول : قد قسمتنا دول الكفر كما شاءت وافشت فينا الانحلال والالحاد وانستنا تاريخنا الجميل ، واضعفت ايماننا بماضينا وصدتنا عن عقيدتنا وبثت الضغائن بيننا ونجحت فيما ارادت وسرنا امما متفرقة متنافرة بعد ان جعلنا الله امة واحدة ، واكد ضرورة بقائنا امة واحدة بقوله تعالى :

(وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون)

وخولف امر الله قولا وفعلا •• فهؤلاء يقولون نحن العرب وهؤلاء يقولون نحن الاتراك وهؤلاء يقولون نحن الايرانيون •• وصار يقال رسميا العرب والمسلمون كان العرب لم يكونوا من المسلمين او كان المسلمون ليسوا بعرب •• ولما رأت دول الاستعمار انها قضت نهائيا على الدولة الاسلامية فى معناها الحقيقى ومفهومها ، ارادت هذه الدول ان تكون سرطانا فى قلب ما كان يسمى بمركز الدولة الاسلامية ، فلسطين الا وهو ، فحققت بكل سهولة وبكل بساطة ما خططت وقررت ، وان شرح هذه المؤامرة التى بدات عملها بالنشر منذ ٧٣ عاما يحتاج وحده الى محاضرة ، وانى تسمح الظروف بذلك ، وقبل ان اختتم محاضرتي اريد ان الفت انظار المستمعين الكرام الى املنا فى نجاح الدعوة الى الاسلام التى يقوم بها الملك الصالح فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية •• فقد سمعت شخصيا خطبه بمناسبة زياراته ، يدعو فيها الدول الاسلامية الى الرجوع الى الاسلام والتمسك به ، وكان هذا امرا عاديا يقوم به رجل اودعه الله امامة الحرمين الشريفين ويطبق فيهما كتاب الله وسنة رسوله ••

ولكن الشيء المدهش الذى يدخل السرور على كل مسلم ويبرق لليائسين املا ويجب على العالم الاسلامى ان يفخر به ويسجله باحرف الذهب هو ان نسمع خطبه ايضا امام رؤساء الدول الامريكية والصينية واليابانية يمدح فيها الاسلام والتمسك به ، وكان هذا لانقاذ البشرية او نحو هذا •• ويدعو فيه مستمعيه الى دين التوحيد •• فادعوا الله له ايها الاخوان جميعكم خيرا ••

وارجو الله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمة المسلمين وان يسدد خطاهم وان يوفق قادتهم لما فيه رضى الله وصلاح الامة الاسلامية •• وبركاته ••

احمد خرمه بن بابانا العلوى

ابدفع المستعمر الصليبى الى آسيا رغبة فى القضاء على الاسلام والسيطرة على بلاد المسلمين

عرف جنوب شرقى اسيا المسيحية منذ ان جاء الاسبانيون والبرتغاليون خلال حملاتهم على الشرق عموما ، يدفعهم حماسهم ويحدوهم الجشع للسيطرة ، وتستفزهم الرغبة فى الانتقام ، لذلك كان وصولهم الى الشرق ملطخا بالعار ••

يقول الكاتب (سوبانترجو) فى كتابه (تاريخ الكفاح الاستقلالى) : ان الاسبانيين والبرتغاليين اندفعوا الى اسيا رغبة فى القضاء على الاسلام من الخلف ، تملأ عقولهم فكرة السيطرة على بلاد المسلمين ، بعد الحروب الضارية التى انغمسوا فيها مع العرب فى المغرب ، وقد اصدر الملك (فرديناند) عام ١٤٠٦ م امره للاسبانيين عندما ركبوا البحار الى الشرق ان يكون هدفهم الاول هو القضاء على الاسلام ••

ووضعت اتفاقية (ساركونو) على ان ما هو شرقى خط الطول المار على شرقى جزيرة (هلماهيرا) للبرتغال ، فجميع المواقع بين الخط المار على الاطلسى الى شرقى (هلماهيرا) للبرتغال ، وما عداها للاسبان . اى انهم اقتسموا الكرة الارضية قسمين ••

بقلم السيد صالح شهاب

جاءوا الى جزائر الشرق الاقصى فوجدوا بها مسلمين وممالك اسلامية ، فى الجزائر التى تسمى الان (الفلبين) وفى غيرها من الجزائر ، فهب المسلمون يدافعون عن أوطانهم ودينهم ، فاشتعلت حروب فى البر والبحر واستمرت نحو ٣٠٠ سنة ، وكانت سفن المسلمين تهاجم سفن العدو وتأسر الكثير من الاسبانيين ، رد فعل لما يفعل الاعداء بالمسلمين ، وكان فى مانيلا اذ ذاك السلطان سليمان الذى ناهض الاسبان عام ١٥٧٧ – و ١٥٨٠ م •

وبعد تلك المعارك التى احمرت الارض فيها من الدماء تمكن الاسبانيون من الاستيلاء على جزر الفلبين ، ما عدى جزرها الجنوبية التى كان بها حماة دافعوا عنها ، وصارت مركزا كالطود ، وحصنا منيعا وعلى الرغم من وقوعها فى ايدى الاسبان بعد عام ١٨٨٧ م فان المسلمين فيها لم تلن قناتهم ، ووقفوا كجبال الثلج تتكسر امامها الهجمات •• وما زال الاسلام بها راسخا حتى اليوم ••

وانتشرت المسيحية لدى

٣٠٠ سنة استمرت الحروب بين المسلمين والغزاة فى شرق آسيا ومع ذلك بقى الاسلام وانتصر على الغزاة والمستعمرين

الوثنيين ، ثم اكرهوا المسلمين على التنصر ، فاحرقوا منازلهم وعذبوا من تصدى لهم ، حتى نجحوا فى بث المذهب الكاثوليكى فى جزائر الفلبين ، باستثناء جزائرها الجنوبية كما تقدم •• وحاول الحاكم الاسبانى (فرانسيسكو دى سندى) عام ١٥٧٨ أن يبعث المبشرين الى جزيرة بورنيو ، ولكن السلطان (سيف الرجال) تصدى لهم ومنعهم •

ولم يكن البرتغاليون باقل من الاسبانيين شدة وقسوة فى سبيل التنصير ، فشنوا الغارات البرية والبحرية على جزائر الملوك ، فقاوموهم سلاطينها وشعبها سنين عديدة كانت كلها نزالا ودماء وتدميرا شاب فيها الصغير ، وشاخ فيها الشباب ، حتى ضعف الدفاع ، وقل الاعوان فى اوائل القرن السادس عشر الميلادى ، فتمكن الاعداء فى الارض ، وفرضوا الكاثوليكية على اهلها فرضا ، وتنصر الكثير فصاروا اعوانا للمستعمر ، يحاربون اخوانهم الذين تجمعهم بهم

اللغة والجنس والوطن والمصير ••

قال (مولر كروكر) فى كتابه (تاريخ الكنائس) : ان الهدف الاول للاعتداء البرتغالى هو هدف الحروب الصليبية ، واما الهدف الاقتصادى والسياسى انما كان بعد ذلك •

ولما تمكنوا من رقاب الناس طردوا العلماء المسلمين ، واستمروا السعى لبث النصرانية فى جزائر الملوك ، وفى جزيرة سولاويسى ، ولكن المسيحية لم تقو بها كثيرا على البقاء فتضاءلت من سولاويسى الجنوبية •

هكذا حمل الاسبانيون الكاثوليكية ، وفرضوها على من يلقونه وكانوا يستصحبون الرهبان ومنهم القس الاسبانى فرانسيس زفيرا عام ١٥٤٥ م ، الذى ترجم بعض الكتب الدينية وتنقل فى الجزر ومات فى الصين •

ولكن المسلمين وقد تمكن الاسلام فى نفوسهم ، لم يكن بالهين عليهم أن ينتزع الايمان من قلوبهم قسرا ، فشروا الجنة بنفوسهم ، وثابروا على الجهاد وصبروا •• وهذه ملاكا (هى الان جزء من ماليزيا) بقيت تحت سيطرة البرتغال نحو قرنين لم يتنصر من اهلها احد وما زالت مسلمة الى يومنا هذا ••

وفى عام ١٥٨٠ م انتشرت المسيحية فى بلدة (بناروكن) بجاوا الشرقية وبنيت بها كنيسة واديرة ، تهدمت عام ١٥٩٩ م وتهدم معها حى النصارى ، وحل الاسلام محل النصرانية ؟

كره الناس عزّاء المستعمرين الذين يريدون أن يسلطوا على القلوب بالسيف والنار ، تعاون أهالى جزائر الملوك والفلبين ضد الغزاة ، ووقف سلاطين (ترناتيه) ، و (مكيندانو) مواقف الابطال وغامر العلماء فى القتال ، وقد استشهد عام ١٥٢٥ م الشيخ موسى عالم جزائر الملوك •

كان أول راهب فى جزائر الملوك الدكتور ويلتنس عام ١٦١٥ م يقول أن المسيحيين يفيدون الحكومة ، فبتنصيرهم استطاعت الحكومة أن تسيطر على طوائف عظيمة من الشعب ، تحت سيادتنا ••

فكانت الاغراض مزدوجة ، والوسائل مزدوجة ، بالقوة والقسوة والاكراه ، بجانب التبشير الذى يقوم به المبشرون ، وكان الهدف محاربة الاسلام بالتنصير ، بجانب اتخاذ المتنصرين اداة لحرب اخوانهم المسلمين •

وفى عام ١٦٨٨ م وصل المبشر جنتماكلا الى بنجرماسين (كاليمانتن) فلم يفلح فى بلد شعبه مسلم ، ثم توغل عام ١٦٩١ الى اواسط الجزيرة حيث مساكن الوثنيين ومات بها •

هذا هو مبدا انتشار المسيحية فى جزائر الشرق الاقصى ، فى الوقت الذى كان الدعاة المسلمون يقومون افرادا بنشر دينهم فى الجزر المتناثرة فى الاوساط التى لم تصل اليها بعد دعوة الاسلام ، وفى الوقت الذى كانت فيه ممالك

لا تدين بالاسلام ، فاذا المسلمون امام قوة مندفعة مهاجمة ، يقوم بها اسبانيون وبرتغاليون ، بايديهم السيف والمدفع ، وعلى اعلامهم الصليب •• فالشعب الذى يتلقى دعاة المسلمين المسالمين ويجد فيهم التسامح والدعوة بالحسنى ، فتتفتح قلوبهم لهذا النداء الالهى ، والدعوة الروحية ، وتنشرح صدورهم بهذا الدين ، فالشعب هذا لن يتقبل عن رضى دينا اخر وهو يرى الدماء تسيل من جنبيه ، والحراب موجهة اليه •• لذلك كله اتخذ المغيرون – بعد سنوات عديدة – وسائل اخرى ، واساليب شتى ، ومغريات متنوعة ، ليصلوا بها الى القلوب •• فهل يفوزون ؟ سنرى بعد هذا ••

رأى

الماركسية .. ذلك البريق الزائف

ابتعدوا عن ترهاتها ...!

فى بلد عربى اسلامى ، نفتح على المجتمع الدولى ، منذ فترة قريبة ، وجد احد الصحفيين اتجاها من قبل المسؤولين فيه لارسال البعوث الطلابية ، للحصول على الشهادات العالية ، الى بلاد المعسكر الشرقى الشيوعى •• ادهش هذا الاتجاه الصحفى الزائر ، خاصة وان ذلك البلد يبعث فى ذات الوقت بعوثه الى البلاد العربية والاسلامية وفى مقابلة بين الصحفى وبين أعلى مسؤول فى ذلك البلد ، طرح امامه استفهاما ضمنه استغرابه من سياسة الابتعاث ، وتوقعاته من حصول تيارات فكرية متضادة لدى اولئك المبعوثين

واجاب المسؤول على استفهام الصحفى ، اجابة كانت فعلا نابعة عن معرفة اكيدة وصادقة لواقع الفكر الشيوعى ، وحقيقه المجتمع الاشتراكى •• قال ذلك المسؤول العربى بانه لايخشى على ابناء بلاده الذين يواصلون دراستهم العلمية العليا فى البلاد الشيوعية والاشتراكية من ان يعودوا الى بلادهم وهم متاثرون بالافكار الشيوعية داعين الى المبادىء الاشتراكيه ، بقدر ما يخشى حقيقة على ابناء بلاده الذين يدرسون فى بعض البلاد العربية والاسلامية من التأثر بالافكار المعادية للدين والتشريع الاسلامى ••

ولم يترك ذلك المسؤول العربى المسلم اجابته دون تعليل او توضيح •• وانما ابان الاسس التى بنى عليها موقفه هذا •• فذكر بانه من الثابت الذى لا يتطرق اليه شك ، ان كل من شاهد واقع الشيوعية فى منبعها الاول ، ورأى بعينه وقائع التطبيق الاشتراكى فى البلاد الاشتراكية ، وتمكن من تامل الوجه الحقيقى للمجتمع الشيوعى الاشتراكى بكل جوانبه ، فانه لن يتردد لحظة واحدة فى الكفر بالشيوعية والماركسيه ، واعلان استنكاره الانسانى لما يتعرض له الانسان فى ظل الكابوس الالحادى من الوان القهر والكبت والتنكيل ،

وبالتالى فهو يعود من هناك وهو اكثر ما يكون تعلقا بالايمان ، ويقينا بعدالة الله جل جلاله •• ويرى ذلك المسؤول العربى ان ما تتاح رؤيته لاولئك الدارسين فى قلب المجتمعات الشيوعية والاشتراكيه ، يظل مجهولا تماما بالنسبة للاخرين الذين يدرسون فى البلاد المرتبطة بالشيوعيه الاشتراكيه ارتباط العمالة والتحالف •• وهم هنا اكثر تعرضا للخطر ولمحاولات التغرير والخداع ووسائل الاقناع النظرى بالشيوعية وماتدعو اليه ••

ومن هنا ايضا يرى ذلك المسؤول ان الخوف حقيقة يكون على افكار الدارسين من الانقياد للاغراء النظرى •• ونحن هنا •• اذ نورد رأى المسؤول العربى المسلم دون اى تعليق او اضافة ، فاننا نضعه بكل ما فيه من صراحة ووضوح امام انظار المسؤولين فى بلد اسلامى شقيق هو الصومال يريدون لانزلاق به الى مستنقع الماركسية الموبؤ ، محاولين البحث عن علاج لمشاكلهم فى ظل الفكر الاشتراكى الماركسى العقيم ، ويرفعون

البقية منشور على نفس الصفحة

رأى – بقية

ادعاء واه بانهم انما يستوردون نظما ولا يستوردون عقائد •• وما كان للنظام الا ان يكون تابعا لعقيدة ، لا ينفصل عنها ابدا ، لا يؤخذ الا معها ، ولا يطبق الا بها ••

وبعد :

● فمن منطلق الاخاء الاسلامى فى الله ، ومن منطلق الالام ، نبعثه املا عريضا ، فى ان يلهم الله مسؤولى الصومال البلد المسلم الحق والصواب ، وان يجنبهم مغبة الاندفاع خلف الشعارات الزائفة ، ويحفظ لهم دينهم ، واسلامهم غضا ، كريما •• انه نعم المولى ونعم النصير

محمد عبد الكريم حمدان

قفزت قضية الشرق الاوسط من خلال ازمة العدوان الاسرائيلي الى حيز بارز على صعيد الاحداث العالمية خلال الاسبوع الماضي .

وكانت المناسبة هي عرض المشكلة على الامم المتحدة .. تلك المشكلة التي مازالت تتردد على المنظمة الدولية منذ خمس وعشرين سنة دون التوصل الى اية نتيجة .

وفي هذا المجال تحدثت الصحف العربية مناقشة الموضوع متسائلة هل يمكن ان نتوقع شيئا من مناقشات الامم المتحدة حول الازمة ..فقالت ان الامر لن يتجاوز مرة اخرى القاء الخطابات ووضع مشروعات القرارات التي تعدل مرة بعد مرة الى ان تصبح بلا مضمون ولا فاعلية لان التاييد الذي يلقاه العدو من بعض الدول الكبرى داخل المنظمة الدولية يحول دون انزال اية عقوبة على اسرائيل حتى ولو ادانها المجتمع الدولي في كل الجرائم التي ارتكبتها من هذا الواقع فان مناقشات الامم المتحدة لن تكون سوى مرحلة جديدة من الصراع الخطابي . اما العمل المجدي الفعال فلن يكون الا على الارض العربية نفسها وبالقوة العربية وبالتضحية العربية .

ونمضي الصحيفه فنقول انه الان وبعد ان اصبح التضامن الاسلامي حقيقة واقعة واصبحت الروابط الاسلامية هي التي تحكم العلاقات بين الدول الاسلامية كان من المعقول جدا ومن الطبيعي ان تعكس هذه الروابط اثارها المباشرة على موقف الدول الاسلامية من اسرائيل كما كان من المعقول جدا ان يبدأ نجم اسرائيل في القارة الافريقية بالافول وان ينتقل مركزها الى مرحلة التقلص والانكماش .. فبعد ان ضربت اسرائيل في اوغندا عن طريق العمل الاسلامي نزلت بها ضربة مماثلة في تشاد حيث قطعت علاقاتها مع اسرائيل .

ونخلص من ذلك الى القول ان عودة الحق العربي رهن بالجهد العربي الاسلامي المشترك وانه بدون ذلك لا يمكن ان يعود الحق السليب الى اصحابه وستظل القضية في متاهات الحلول التي لم ولن تكون في صالح العرب .

● * ●

وتطرقت مجلة رابطة العالم الاسلامي في افتتاحيتها لرحلة الفيصل لافريقيا فقالت ـ

من اجل التضامن والسلام .. كانت رحلة عاهل هذه المملكه ـ فيصل بن عبدالعزيز الى خمس دول صديقة في افريقية .

من اجل التضامن .. الذي كان جلالته وما يزال داعيته وراعيه .. التضامن بين المسلمين ليعيدوا بناء مجدهم، ويحافظوا على كيانهم ويقفوا متساندين متراصين تحت راية الاسلام الخفاقة .. يواجهون التحدي ياتيهم من شرق ومن غرب .. ومن عدو غادر شرس لئيم اتيح له في غفلة من الزمن ان يحرز انتصارا رخيصا ، بوساطة الاخرين .. وان يحتل اجزاء غاليه من بلاد المسلمين ..

ثم من اجل السلام .. املا في ان يسود في هذا العالم المضطرب .. وهو لما يزل مجرد انشودة .. يرددها على السنتهم ـ اقوياء ـ حسبوا ان القوة هي كل شيء .. وان الظلم حلال لهم .. واستعباد الاخرين . امر سائغ ومقبول.

نعم من اجل التضامن بين الاخوة المسلمين .. ومن اجل السلام الذي ينشدونه هم .. ومن اجله يبذلون ما يبذلون من مساع وجهود .. كانت زيارة الملك الرائد بالامس للدول الافريقية الصديقه انطلاقة جديدة تحمل اصدق المشاعر ، لاخوان لنا تجمع بيننا وبينهم اقوى رابطة في الوجود .. رابطه العقيدة الاسلامية التي هي الدعامة والاساس لحياة الامه الاسلامية ..

نعم وليس جديدا ان نقول ان المسلمين لولا عقيدتهم ولولا اسلامهم لما كان لهم اى شان في الوجود .

وما كان هذا التخلف في القوة وفي كل اسباب التفوق .. لينتاب الحياة الاسلامية بوجه عام منذ عدة قرون الى اليوم .. لو ان المسلمين تشبثوا باسلامهم الحنيف وحافظوا على عقيدتهم .وتمسكوا بوحدتهم ، ثم نبذوا الخلاف وراءهم ظهريا .

وما كانت الهزائم التي مرت بهم منذ اوائل عهد الاستعمار الحديث الى الان .. سوى النتيجة التي لا مناص منها لابتعادهم عن تعاليم الاسلام ، وانصرافهم عن اسباب القوة .. واختلافهم في شتى الامور

وانه ليسعدنا حقا ان نرى اليوم بداية حياة جديدة تهب في ارجاء العالم الاسلامي

لقد بدأ هذا منذ ان كشر الاستعمار عن انيابه ، واعلنها حربا لا هوادة فيها على الاسلام والمسلمين .

ثم جاءت الصهيونية ايضا ـ وهي اعدى اعداء الاسلام بل اعدى اعداء الانسانية جمعاء ـ جاءت لتكشف عن خططها للناس منذ ان وقف الاستعمار من ورائها يؤيدها ويساندها؛

والصهيونيه ماذا تريد ..

انها تريد كل شيء .. انها تريد ان تحكم العالم وان تنشر الفساد في الارض ، وتقضي على كل المثل .. وقبل كل هذا .. تتوسع في البلاد الاسلامية .. وتهاجم الاسلام في عقر داره .. املا منها في اذلال المسلمين

وانه لامل خائب .. لن يتحقق باذن الله .

انه أمل عريض .. ولكنه سينهار أمام وحدة المسلمين وتضامنهم ورجوعهم الى دينهم واخذهم باسباب القوة كما يجب ان تكون ، وحاشا ان يخيب المسلمون وقد بدأوا الان ينهجون هذا السبيل .

.. انه ليسعدنا حقا ان نرى اليوم هذه البداية في حياة المسلمين تهب في ارجاء العالم الاسلامي .. وان نرى ـ والبشر يملأ قلوبنا ـ اولى ثمار دعوة التضامن الاسلامي تبرز الى الوجود ، وتحقق في نفس الوقت نتائج بعيدة المدى

ولئن كانت افريقية العزيزة علينا قد ظلت بعيدة الى حد ما .. عن ميدان هذه الدعوة الخيرة .. فانه لم يعد لدينا اى شك الان . وبعد زيارة مليكنا رائد هذه الدعوة الى تلك الربوع في انها سلكت طريقها بنجاح عظيم .

ولم يكن هذا غريبا وكل مسلم يرى في هذه الدعوة الطريق الوحيد الى النهوض ، والى الخلاص من ربقة التحكم العدواني البغيض ..

ولم يكن هذا غريبا ايضا . والدعوة الى التضامن رائدها الصدق واساسها الاخلاص ..

ولقد اثبتت زيارة جلالة الملك أن اخوتنا في العقيدة هناك هم على أتم استعداد لان يشاركوا بقلوبهم وبكل مالديهم في تدعيم الوحدة الاسلامية .

واثبت اللقاء الرائع بين جلالته والرؤساء الافريقيين وسائر شعوبهم ان مشاعرهم هي نفس مشاعرنا ، وامالهم هي نفس امالنا .. وان الخطر الصهيوني الرهيب هو العدو المشترك للجميع ومن الواجب ان يتصدى له الجميع .

وقد كانت يوغندا بقيادة رئيسها البطل ـ عيدي امين ـ اول من حطم شوكة الصهاينة في القارة الافريقية .

وهاهي اليوم جمهورية تشاد وبعد زيارة المليك ، وبقيادة رئيسها الشجاع ـ فرنسوا تومبلباي ـ تحذو حذو شقيقتها يوغندا وتقطع علاقتها باسرائيل .

● * ●

كلمة عكاظ
هذه التحركات

وتناولت جريدة عكاظ اليومية والتي تصدر بجدة موضوع المؤتمرات فقالت

تشهد المملكة العربية السعودية هذه الايام احداثا على مستوى كبير من الاهمية ذات الاثر البعيد المدى في مستقبل العالمين الاسلامي والعربي ..

فقد شهدت الرياض لقاء اخويا بين جلالة الفيصل واخيه جلالة الحسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في سلسلة اللقاءات البناءة لخير البلدين والامة الاسلامية والعربية وخدمة قضايانا وفي مقدمتها قضية فلسطين واماكنها المقدسة .

وتشهد مدينة الرسول الاعظم عليه افضل الصلاة والسلام انعقاد اول مؤتمر اسلامي يعقد في طيبة الطيبة وهو المؤتمر التنفيذي لجمعية الجامعات الاسلامية ـ الذي سيبحث في نطاق جدول اعماله التخطيطات التربوية الاسلامية وضرورة تطبيقها لتنشئة شباب مؤمن قوي ..

وفي هذه الايام تتوافد على البلاد الجموع المؤمنة من كل فج عميق .. للالتقاء في اضخم مؤتمر اسلامي سنوي يتم في ظلال بيت الله العتيق وتحبذ الدولة بتوجيهات الملك فيصل خادم الحرمين الشريفين ـ كل امكاناتها لتهيئة الراحة والاطمئنان لضيوف الرحمن . حتى يؤدوا فريضة الحج في سهولة ويسر ..

ومنذ ايام اختتم المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي دورته الرابعة عشرة في مكة المكرمة .. واصدر المجلس قرارات هامة تتعلق بقضايا المسلمين في مختلف بقاع العالم وفي مقدمتها قضية المقدسات الاسلامية في فلسطين

وهكذا تعيش المملكة العربية السعودية هذه الاحداث المهمة التي تجسد حقيقة الدور القيادي الكبير الذي تقوم به حكومة الفيصل المعظم حفظه الله .. في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين ورفعة شانهم وتحقيق الازدهار والاستقرار لبلادهم .

عبد الله الداري

● * ●

وحدة القضية

وقالت جريدة الدستور الاردنية

بوسع ابايبان ، ان يتحدث عما يتصوره مكسبا للاردن ـ ان هو قبل التفاوض مع اسرائيل .. لكن كل المكاسب التي تصورها ولمح اليها في تصريحه لا تعدو ان تكون دعوة الى المساومة الجانبية . في الوقت الذي يدعو فيه الاردن الى وحدة القضية ويتمسك بها كمبدأ لا يحيد عنه ..

وقالت جريدة الدستور الاردنية

فالاردن ، لا يغريه ما يلوح به ايبان من استعداد اسرائيل للتخلي عن اجزاء بالضفة الغربية ، وتقرير مركز خاص له في الاماكن الاسلامية بالقدس ان هو قبل التفاوض معها .. لان القضية بنظره ،هي قضية عربية شاملة فضلا عن انه لن يقبل المساومة على شبر من ارضه المحتلة ، والقدس في مقدمتها .

ومن هنا يبتدى الفحوى الحقيقي لتصريح ايبان كمحاولة لتفتيت القضية اثر ان يحركها في الوقت الذي تجرى فيه مناقشتها امام الجمعية العامة للامم المتحدة ..

فهذه المحاولة تاتي في ذات الفترة ، التي ابدت فيها اسرائيل استعدادها للتوصل الى تسوية جزئية مع مصر ـ لاعادة فتح قناة السويس .. وبذلك يتبين بوضوح المخطط الاسرائيلي المبيت ، لتجزئة قضيتنا المصيرية وتفتيتها ـ والتفرد بكل دولة عربية على حدة ، بقصد اصطناع نوع من التعارض بين مصالحها ـ ازاء قضيتها الواحدة ..

ولا يخفى ان اسرائيل ، تعلق امالا كبارا على هذا المخطط وترى في انجازه المكسب الحقيقي الذي يتوج عدوانها على الامة العربية ، ويمكنها من جني ثمار هذا العدوان على اوسع نطاق ، بحيث تتشرذم القضية الى فتات وتتلاشى في غمرة التنافس بين الاطراف العربية المتفاوضة .

● * ●

اخطار على الجبهة الداخلية

وتناولت جريدة الحياة البيروتية اوضاع مصر فقالت

ليست جبهة مصر الداخلية وحدها هي المعرضه للهجمات المسمومة من الخارج . وانما تتميز الهجمات المركزة على الجبهة المصرية بانها تستهدف اقوى جبهة عربية ، وانها تقترن بحملة اعلامية سافرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقات الدولية ..

ولكن هذا لا يقلل من خطر المناورات المعادية الاخرى التي تعمل بصمت على تفتيت لجبهات الداخليه في سائر البلدان العربية المتاخمة لاسرائيل وحتى غير المتاخمة، وهي تتبع اسلوبا قديما معروفا هو استغلال نقاط الضعف الداخلية .من خلافات وانقسامات بين الفئات المتعددة التي يتالف منها مجموع سكان الوطن الواحد .

وتلك المناورات المعادية على اختلاف مصادرها الاجنبية، قد ذهبت الى ابعد مدى في استغلال محنة الفلسطينيين المشردين عن وطنهم ، والمقيمين في البلدان العربية المتاخمة لاسيما الاردن ولبنان وفي سورية ايضا فقد كانت هناك دائما محاولات خفية لضرب الفلسطينيين بمواطني البلدان المضيفة ، كما كانت هناك محاولات سافرة وخفية لضرب منظمات الكفاح الفلسطينية بعضها بالبعض الاخر . وكان المتامرون في كل حال يعتمدون على الانقسامات الداخلية بين المنظمات الفلسطينية المتعددة حتى ان هذه المنظمات لم تتمكن حتى الان من انجاز ادماج جميع عناصرها في جبهه واحدة قويه ، هي في الواقع الجبهة السياسية في الحرب العربية الاسرائيلية .

ولقد كان اعظم تطور طرا على الوضع العربي ، خلال السنتين الاخيرتين اتجاه الحكومات العربية الى وقف مهازل التخاصم والتشاتم والتصادم ، والقيام بمجهود جديد لمعالجة اسباب الخلاف فيما بينها وعدم الاعلان عنها او صب الزيت على نارها ، وكذلك العودة الى اطار التضامن العربي الذي تمثله جامعة الدول العربية . ذلك بان قادة الدول العربية قد اقتنعوا اخيرا بعد سنين من الانقسامات والهزائم بانه لن يمكنهم ان يحققوا اى نصر ضد العدو المشترك ما دامت دولهم منهمكة في حروب داخلية فيما بينها .

ولعل اعظم مهمة في بناء جسور التفاهم والتعاون بين الدول العربية ، تقع على عاتق الفلسطينيين انفسهم ، فان عليهم ان يكونوا كالاسمنت عنصر تلاحم واندماج بين الشعوب العربية ، وليس عامل تفرقة سواء على الجبهات الامامية ام على الجبهات الداخلية ..

الياس بدوي

للكاتب الاسلامي الاستاذ عبد الرزاق نوفل ، مؤلفات عديدة ، اضافت الى المكتبة الاسلامية من الابحاث والدراسات القيمة المفيدة ما لا يستغنى عنه رواد المعرفه ، المأخوذة من ينبوعها الصافي ومرجعها الصادق ، القرآن الكريم ..

وقد عرف الاستاذ عبدالرزاق نوفل انه في مؤلفاته وابحاثه يتناول بالدراسة العميقة من المسائل والمواضيع المتصلة بالدين ما يشغل عقول المفكرين والعلماء والباحثين . ولا يضن بكل ما أوتي من طاقة في سبيل الاستزادة من العلم معتمدا على الاستدلال بالقران ومنطقة القويم ومنهجة الملتزم ترابط وتوافق ، شارحا براهينه باسلوبه الواضح . ومنطقه القويم ومنهجه الملتزم الملتزم بمسايرة التطور العلمي والاستجابة لدعوة الدين الى النظر في ملك الله ، والتفكر في خلقه ، والاهتداء باياته ..



الاسلام والعلم الحديث

تاليف : عبدالرزاق نوفل عرض : حامد بدر

ومن المؤلفات التي قرأناها للمؤلف كتاب (الاسلام والعلم الحديث) ، وقد بداه بالتحدث في اسهاب عن حاجة البشر الى الاديان ، وعن ماهية الاسلام ، ومعجزة نبي الاسلام ، ثم انتقل الى شرح جانب من مزايا الاسلام ، واثبت بالادلة العلمية والعقلية وآراء المفكرين ان الاسلام دين علم وعمل وكرامه وتحرر وادب وخلق وطهر وعفة ومساواة وعدالة واخوة وقوة وسلام ..

ما وراء الايمان :

وبعد أن تناول المؤلف بالبحث والشرح كل هذه الموضوعات ، واورد من آراء انصار الاسلام وخصومه ، ومن الادلة المستندة الى العقل والمنطق ، ومن القرآن الكريم ما لا يصل اليه الشك .. تحدث عن الايمان بالله فقال : .. **(ان اول ركن من اركان الاسلام ، واهم اصل من اصوله هو الايمان بالله ، وقد نادت كافة الشرائع والاديان بالايمان بالله .. فقد كانت دعوة كل نبي ورسول ان آمنوا بالله) .**

(وقد قرب الاسلام صفات الله للناس ، بما اوضحه لهم من القرآن الكريم من سمات هذه الاوصاف ، وبما ضربه لهم من الامثال على هذه الصفات ، فقطع القرآن الكريم بوحدانية الله وحدانية منزهة عن الشرك وعن المثل .. فليس لله سبحانه وتعالى شريك : لم يلد ولم يولد ، وقد تنزه عن الاشباه فليس له كفوا احد) .

ثم ينعطف المؤلف الى ما وراء الايمان بالله من شفاء القلوب ، وابراء للعلل التي يعجز الطب عن ابرائها مؤيدا ذلك بآراء رجال الطب والعلم والفلسفة ..

قال الدكتور تاولر ، من كبار أطباء النفس :

(ان اكبر المرضى الذين استشاروني خلال الثلاثين سنة الماضية من كل انحاء العالم كان سبب مرضهم هو نقص ايمانهم ، وتزعزع عقائدهم ، ولم ينالوا الشفاء الا بعد ان استعادوا ايمانهم) .

وقال افلاطون :

(ان أكبر اخطاء الاطباء انهم يحاولون علاج الجسد دون العقل ، في حين ان الجسد والعقل وجهان لشيء واحد) .



وقال الدكتور بريل :

(ان المتدين حقا لا يعاني قط مرضا نفسيا) .

وقال وليم جيمس استاذ الفلسفة بجامعة هارفارد :

(ان أعظم علاج للقلق ولا شك هو الايمان) .

وقال ديل كارنيجي :

(ان إطباء النفس يدركون أن الايمان القوي والاستمساك بالدين كفيلان بأن يقهرا القلق والتوتر العصبي ، وأن يشفيا هذه الامراض) .

رفعة الشعوب والعامل

وقبل ان تصل التربية الحديثة الى ان الاخلاق هي مقياسها الاساسي في تقدمها .. وقبل ان تدعو أساليب التربية الحديثة في العصر الحالي تربية اخلاق النشء .. وتسير الدعوة الى الخلق الحسن بجوار الدرس .. دعا الاسلام ذلك منذ مئات السنين ..

ففي اول لبنة من لبنات علاقة المجتمع يضع الاسلام اساس الاخلاق القويمة ففي اسمى علاقة بين فرد واخر الا وهي علاقة الولد بامه وابيه يقول الله سبحانه وتعالى :

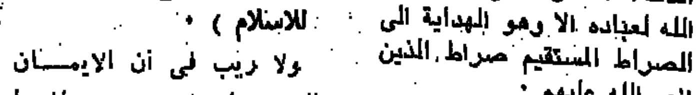
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين إحسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا » ..

وقد خصص المؤلف فصلا كاملا للحديث عن خصائص الاسلام وانه دين ادب واخلاق

ففي علاقة الفرد مع المجتمع يبدأ الاسلام بايجاد الالفة بين اى فردين فهو يدعو الى المحبة باحسن منها أو على الاقل ردها حيث يقول القران الكريم في سورة النساء .

واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ..

وقد عرف ان خلق الاسلام الذي دعا اليه وحبب اليه هو الاستقامة .. الاستقامة في العمل والقول لذلك فان فاتحة الكتاب التي يقراها المسلم في صلواته الخمس التي فرضها الله عليه في كل يوم والتي جمعت الحمد لله . وذكرت صفات رب العالمين . فهو الرحمن الرحيم . وأقر فيها الانسان بالعبودية لله وحده فاياه نعبد واياه نستعين فيها الدعاء المفضل الذي اختاره الله لعباده الا وهو الهداية الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم .



يقول المؤلف ص ١٨٦ .

والاسلام يطلب ان نعد نعم الله ويقرر اننا بشكرنا لله على هذه النعم لنا الجزاء في الدنيا والاخرة ..

كما يقرر حقيقة أخرى .. وهي ان المساواة عنصر اساسي في المجتمع المسلم ويقول ماسينيون « ان لدى الاسلام من الكفاية مايجعله يتشدد في تحقيق فكرة المساواة وذلك بفرض زكاة يدفعها كل فرد لبيت المال وهو يناهض عمليات المبادلات التي لاضابط لها . ص ٢١٦

اننا نلاحظ باهتمام ونحن نستعرض صفحات هذا الكتاب والذي ضم فصولا ممتعة لاثبات حاجة البشر الى الاديان ومنابع هذه الاديان . كما انه اثبت حاجة العالم الى الاسلام وقد افرد المؤلف فصولا للتعريف بالاسلام ونبي الاسلام ودحض بالادلة العلمية التي لاتقبل الشك أو الجدل مفتريات اعداء الاسلام ..



العقيدة الصحيحة :

واري ان الايمان الراسخ يصل بالمؤمن الى طمانينة فيها الدواء ، وفيها الشفاء .. ولكي يكون الانسان مؤمنا حقا لا يكفي ان يقول : امنت ، من غير ان يوافق القلب واللسان ، اذ الايمان تصديق واعتقاد وارتياح الى ما يملأ القلب من رضا ، وما يغمر النفس من سكينة .. هذا الاحساس الغامر بالسكينة دليل الايمان .. وهذا القلب السليم دليل العقيدة الصحيحة .. وهذا الصدر المنشرح دليل الهدايه :

(فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام) .

ولا ريب في أن الايمان بالله وبما جاء من عنده انما يصل اليه المؤمن بالتفكر في خلق الله والاعتبار بما في ملك الله من آيات .. ولذا دعا الاسلام في مواضع كثيرة من التنزيل الى النظر والتفكر والتدبر .. فالقرآن الكريم لا يهدي قلوبا مغلقة ، والآيات لا تزيدها بالسنتنا ونقول : هذا هو الدليل .. لا .. فان الله الذي وهبنا عقولا وارسل الينا رسلا أمرنا بالتفكر وباتباع الحق ..

وبالتفكير المتوصل الى الإيمان بالله ، وباتباع ما أمر الله به ، وما أنزل على الرسل يجمع المؤمنون بين ايمانهم بوجود الله وقدرته ووحدانيته وجلاله وكماله ، وبين ايمانهم بما انزل الله على محمد ، وما انزل على الرسل من قبله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ..

(آلم . ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون . والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون . اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون) .

سورة البقرة

وقد اورد المؤلف من القرآن الكريم ما يثبت ان الله هو الرزاق ، وانه بكل شيء عليم . وانه الغفور الرحيم ، وانه معنا اينما كنا ، وانه المقدر لما يصيب الانسان ..

وابان المؤلف ان اطمئنان المؤمن الى رحمة ربه ومغفرته من وسائل العلاج التي لم يصل اليها الطب في العصر الحديث .. بل ان ما وصل اليه الطب الحديث لم يصل الى ما وصل اليه طب الاسلام الماخوذ من القرآن الكريم .

وبالشرح العلمي الدقيق ، يتناول المؤلف اركان الاسلام ، مبينا ما بها من اهداف روحية وصحية واجتماعية ، معززا أبحاثه تلك بالنصوص القرآنية والادلة العقلية واراء العلماء والمفكرين ، مما لا يتسع المجال هنا لتقديمه ..

وقد جاء في مقدمة الكتاب انه ترجم من العربية الى عدة لغات اجرى ، وانه يدرس في كثير من الجامعات والمعاهد .

ولا نبتعد عن الحق اذا قلنا ان كتاب (الاسلام والعلم الحديث) من الكتب التي ملأت مكانا كان شاغرا من المكتبة الاسلامية بجوار اقرانه من الالف الكثيرة والجديرة بالتقدير والاهتمام ..

حامد بدر